مجلة كلية الإمام الجامعة للعلوم الإنسانية والشرعية

تصدرعن

كلية الإمام الجامعة

العنوان:

العراق – صلاح الدين

(ISSN : (1664-2708

المجلد ١/العدد (السادس)/ : : ٢٠٢٤

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

بغداد (٢٣٤٩ لسنة ٢٠١٩)

E-mail: iuc_ journal@alimamunc.edu.iq

مجلة كلية الإمام للعلوم الإنسانية والشرعية

هي مجلة عراقية محكمة تصدر عن كلية الامام الجامعة ، وتعنى بنشر بحوث أكاديمية عالية الجودة ، وتهتم بنشر مقالات في مختلف المجالات الإجتماعية والانسانية والتربوية وعلوم الشريعة .

لذا تضع هيئة تحرير مجلة الامام ، كل الجهود والامكانيات الممكنة والمتاحة للحفاظ على أعلى مستويات الجودة في منشوراتها ، ذلك ان الهدف الرئيس للمجلة هو تقديم منصة للتواصل المعرفي والإجتماعي وصولا إلى تحقيق الرقي والسمو الإنساني بالمجتمع ، فاضلا عن ادامة سجل التقدم الأكاديمي والعلمي للكلية .

رئيس التحرير	مدير التحرير
أ.د. عبدالمجيد محمد احمد	م.د أحمد عبد المجيد عبد الجبار

هيئة التحرير				
ت	الإسم	العنوان	التخصص العام	التخصص الدقيق
١	أ.د. فاضل جويد عواد	كلية الإمام الجامعة	إدارة الأعمال	مالية ونقدية
٢	أ.د. ساجر ناصر حمد الجبوي	كلية الإمام الجامعة	شريعة	فقه مقارن
٣	أ.د. فكري كباشي الأمين المشرقي	جامعة النيلين /عميد كلية الجودة والتطوير الأكاديمي	إدارة الأعمال	إدارة المعرفة
٤	أ.د. علي حسن جاسم	كلية الإمام الجامعة	لغة عربية	أدب جاهلي
٥	أ.د. جمال هداش حسن	جامعة تكريت/كلية الإدارة والإقتصاد	إدارة و اقتصاد	إدارة مالية
٦	أ.د. طارق مسعود أحمد ثابت	الجزائر	لغة عربية	ادب
٧	أ.د. البازفوزي البازأحمد	مصر	إدارة و اقتصاد	محاسبة
٨	أ.د.م عارف عبد الله محمود الاحبابي	كلية الإمام الجامعة	لغة عربية	أدب جاهلي
٩	أ.د.م غالب عبد حسين الجبوري	جامعة تكريت	القانون	قانون تجاري
١٠	أ.د.م حنان علي سعدة	رئيس الأكادمية الدولية للمالية	قانون	فانون عام
١١	أ.د.م إبراهيم علي كردي	جامعة تكريت	إدارة و اقتصاد	مالية ومصرفية
١٢	أ.د.م قائد كامل حميد	كلية الإمام الجامعة	القانون	تاريخ القانون
١٣	م.د. أشرف هاشم فارس	جامعة تكريت	إدارة اعمال	محاسبة كلفة

ت	المدقق اللغوي	العنوان	التخصص
١	أ.د. مهند أحمد حسن العبيدي	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية	فقه اللغة وعلم الأصوات
٢	م.د. كنعان خضير حسنحسين	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ رئيس قسم اللغة الأنكليزية	اللسانيات العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم الانسان مالم يعلم وكرمه على من خلق وكرمه لانسانيته فقال تعالى ((وكرمنا بني ادم على العالمين)) وسجد له الملائكة وذلك لعلو شأنه وقدره عند رب العالمين الذي فضل سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) على سائر الانبياء و المرسلين وجعله خاتم الانبياء وخص امته بالعلم والبيان، واشهد أن محمدا عبده ورسوله وجعل الخير فيه وفي امته الى يوم الدين.

اما بعد: اصالة عن نفسي ونيابة عن هيئة تحرير المجلة، أقدم إطيب تحية مقرونة بالحب والوفاء الى القراء الكرام باحثين وناقدين بمناسبة دخول مجلتنا عالم النشر العلمي والاكاديمي سائلين الله تعالى أن يوفقنا في ذلك وأن يعيننا على خدمة العلم والعلماء بما يثري خزانة الفكر الانساني وصولاً الى تحقيق السمو والرقي بالذات و المجتمع، وبهذه المناسبة ادعو كل من طرق سمعة مقالنا ومن تليه رؤيتنا للاطلاع على منشوراتنا من خلال مطبوعات المجلة او من خلال موقعها الالكتروني. و الدعوة موصوله الى اعزائنا الباحثين والباحثات وطلاب العلم و المعرفة المهتمين بنشر بحوثهم في المجلة، آملين ان تلبي مجلتنا طموحات الجميع، ونعدهم بأننا نسعى للنهوض بها نحو الافضل محلياً و اقليمياً وعالمياً بأذنه تعالى واكرر الدعوة لكل باحث ومفكر وكاتب بالاسهام في استمرار المجلة بتقديم نتاجهم العلمي للنشر كما نرحب بآرائهم لكي تمتزج المجلة بابهى صورة.

وفي الختام نتقد بجزيل الشكر لمجلس المجلة وهيئة تحريرها كما ننحني بالشكر للمحكمين والمؤلفين وكل من اسهم في اخراج وتقييم العمل حتى يرى النور سائلين الله تعالى ان يبارك في عملنا هذا وان يوفقنا في اداء رسالتنا وتحقيق ما نصبوا اليه من تقديم المعرفة للارتقاء بالفكر الانساني على الصعيد المحلي و الدولي والنهوض باوضاعها في المجالات كافة.

رئيس تحرير المجلة

أ.د. عبدالمجيد محمد احمد

عميد كلية الامام الجامعة

أولا . معلومات عامة

أ- منهجية المجلة:

١. أخلاقيات البحث : لا تقبل المجلة استلام أي ورقة أو تحكيم يتضمن أي نوع من أنواع التحامل أو التعريض أو العدوانية أو التطرف أو التشدق الأيديولوجي (سواء كان ذلك موجها لشخص، أو مدرسة فكرية، أو طائفة ، أو جنس ، أو أيديولوجية بعينها) كما لا تقبل استلام الأبحاث أو تقييمات المحكمين التي تحمل أفكارا متطرفة وتعزز الإرهاب ، أو الأفكار التي تناهض الأمن الفكري والمجتمعي ، أو تحضّ عليها تصريحا.

٢. أخلاقيات الباحث: أن يتسم الباحث بالأمانة العلمية والرصانة الفكرية والإعتدال الفكري ، وأن يكون العمل المقدم من نتاجه ، مع الالتزام التام بأخلاقيات النشر المتعارف عليها ؛ وفي مقدمتها الأمانة العلمية ، وفي حال الإخلال بشيء من الأخلاقيات ، ستتخذ هيئة تحرير المجلة إجراءاتها - علاوة على رفض البحث - ما تراه مناسبًا حيال هذا السلوك ، مع العلم بأن سياسة المجلة بهذا الخصوص صارمة وحازمة.

ب- أوقات العمل : تقوم المجلة بمهمة استلام الأوراق العلمية على مدار العام ، وفي حالة وجود توقف سيتم وضع رد تلقائي على البريد الإلكتروني.

ت- رسوم النشر: تتقاضى المجلة مبلغا ماليا قدره (١٠٠٠٠٠) ألف مقابل عملية النشر العلمي وإجراءاته .

ث- لغة النشر : تقبل المجلة أبحاث ا مكتوبة باللغة العربية أو اللغة ا لإنجليزية .

ج- مدة النشر: يستغرق البحث المرسل للمجلة فترة لا تزيد عن شهر من مدة تسليمه للمجلة .

ثانيا . آلية تسليم الورقة

أ - يجب تسليم الورقة للمحرر المناسب ، وفقا للآتي:

١. محرر أوراق قسم القانون ، ويقوم المحرر بتدقيق الورقة للتأكد من اتباعها ل" تعليمات النشر" وفي حال عدم اتباع التعليمات فستعاد الورقة للباحث ، وفي حال اتباع التعليمات ، فسيقوم المحرر بإنشاء حساب للمؤلف وتزويده باسم المستخدم وكلمة السر لتسليم ورقته من خلال نظام التسليم الإلكتروني (.....).

٢. محرر أوراق قسم الإدارة ، ويقوم المحرر بتدقيق الورقة للتأكد من اتباعها ل" تعليمات النشر" وفي حال عدم اتباع التعليمات فستعاد الورقة للباحث ، وفي حال اتباع التعليمات ، فسيقوم المحرر بإنشاء حساب للمؤلف وتزويده باسم المستخدم وكلمة السر لتسليم ورقته من خلال نظام التسليم الإلكتروني (.....).

٣. محرر أوراق قسم العلوم الإسلامية واللغة العربية ، ويقوم المحرر بتدقيق الورقة للتأكد من اتباعها ل "تعليمات النشر" وفي حال عدم اتباع التعليمات فستعاد الورقة للباحث ، وفي حال اتباع التعليمات ،

فسيقوم المحرر بإنشاء حساب للمؤلف وتزويده باسم المستخدم وكلمة السر لتسليم ورقته من خلال نظام التسليم الإلكتروني (.....).

ثالثا . أرشادات نشر ورقة البحث

تقدم مجلة كلية الامام الجامعة للعلوم الانسانية والشرعية أزكى التحايا وأعطر التهاني وأخلص الأمنيات لمتابعيها ، وتشكرهم على كرمهم واهتمامهم بنشر إنتاجهم الأكاديمي والعلمي في مجلتنا .

عزيزي الباحث/عزيزتي الباحثة ، لكي يتم استقبال ورقتكم البحثية ، يجب عليكم التلطف باتباع التعليمات التالية:

أ- يجب التأكد بأن عدد كلمات الورقة لا يتجاوز ٨٠٠٠ كلمة في أي حال من الأحوال (شاملة كل شيء، بما في ذلك المراجع والجداول والأشكال والملخصان العربي والإنجليزي وبيانات المؤلفين والهوامش والرومنة وكل شيء)، وألا تتضمن الورقة أكثر من (٦) جداول و (٦) صور/أشكال (يجب ألا يزيد عدد السطور عن (٢٠) وعدد الأعمدة عن (٧) في كل جدول)، وألا يزيد عدد المراجع عن ٣٠ مرجعًا .

ب- يجب تلوين أعمدة وأسطر الجداول بما يميز فكرته وإيضاح الغاية منه .

ت- أن يكتب البحث على برنامج وورد (MS Word 2007) تحديداً ، بمقاس (A4) و على المتطلبات التالية: يكتب متن البحث بخط (Sakkal Majalla) مقاس (١٤) ، وبمسافة مفرد بين الأسطر ، على أن يكون العنوان بخط (١٤) غامق ، وتكتب الكلمات أو الجمل - باللغة الأجنبية - التي ترد في متن البحث بخط (Times New Roman) ، والهامش بالخط (Sakkal Majalla) مقاس (١٢)، والهوامش الإنجليزية بخط (Times New Roman) مقاس.(9) .

ث- كتابة العناوين: يجب أن لا يزيد عدد مستويات العناوين عن ثالثة ، أي يسمح فقط بعناوين أساسية ، وفرعية ، وفرعية فرعية فقط ، أي كون هناك عناوين فرعية فرعية فرعية غير مسموح به ، لتجاوزها المستوى الثالث ، والعناوين الأساسية والفرعية. يجب ترقيمها كمايلي:

١. ترقيم الأساسية هو = ١ أو ٢ أو ٣ ...

٢. ترقيم الفرعية هو = ١,١ أو ٢,١ أو ٣,١ ...

٣. ترقيم الفرعية الفرعية هو = ١,١,١ أو ٢.١.١ أو ٣.١.١ ...

ملاحظة: إذا زاد التفرع عن المستوى الثالث فيكتفى بتوضع شوارح قبلها فقط ، ومما يجب ملاحظته أيضا هو أن لا يرقم عنوان الملخص ولا المراجع.

ج- يجب ترتيب الورقة كالتالي: عنوان الورقة بالعربي - ملخص الورقة بالعربي - الكلمات المفتاحية بالعربي - عنوان الورقة بالإنجليزي - ملخص البحث بالإنجليزي - الكلمات المفتاحية بالإنجليزي - مضمون البحث – المراجع – الهوامش .

ح- يدرج الهامش في آخر البحث وليس أسفل الصفحات .

خ- تُذكر المراجع العربية والإنجليزية بعد الخاتمة؛ مرتبة هجائيًا.

د- تتبع المجلة سياسة الجودة العلمية والتدقيق في المضمون ، وعليه يجب على المؤلف الإرتقاء بالبحث إلى المستوى الأكاديمي الرصين ، ليتمكن من تحقيق مبدأ الجودة والرصانة العلمية المطلوبة .

ذ- عد استيفاء الورقة البحثية للمتطلبات سيتم عرض الورقة على هيئة التحرير ، للنظر في نشرها.

رابعا – أهمية اتباع الإرشادات

من ضروريات سياسة المجلة الإلتزام بإرشادات نشر ورقة البحث ، لذا على السادة الباحثين ضبط ورقتهم البحثية وفقا لتعليمات النشر ، واتباعها حرفيا وبدقة متناهية ، وإن عدم الإلتزام بها بأي وجه من الأوجه سيمثل عائقا لنشر الورقة ، ونؤكد الضرورة القصوى للاتباع الحرفي والدقيق لهذه الإرشادات؛ لأن القيمة المتوخات من إتباع التعليمات هي نفس القيمة المتوخات من القيمة العلمية للورقة؛

ولأن من طموحات المجلة السعي لأن تكون مصنفة في عدد من قواعد البيانات المتميزة على المستويين المحلي والدولي بل وحتى العالمي ، مما يتطلب دقة عالية في ضبط الورقة ، وعليه وجب توخي الحذر التام في كيفية ضبط الورقة وفقاً للمطلوب ، حيث إن آلية صياغة المراجع، على سبيل المثال، هي العنصر الأهم لقواعد البيانات العالمية ، لذا في حالة قيام المؤلف بإرسال الورقة إلى المجلة ، وتبين لهيئة التحرير وجود بعض الإرشادات لم يتم اتباعها ؛ فإنه سيتم إرجاع الورقة للمؤلف ، وسيتم إخباره بعدم اتباعه للإرشادات ، من دون تحديد أي من الإرشادات لم يتم اتباعها ، وذلك لأن الوقت لا يتسع للمجلة لأن تزود كل مؤلف بما لم يتم مراعاته من الإرشادات ، من جهة أخرى فإن السادة الباحثين هم المعنيو ن بالدرجة الأولى من التأكد من اتباع الإرشادات كافة .

ولذلك ننصح السادة الباحثين والباحثات ، بعد الإنتهاء من ضبط الورقة ، أن يقوما بمراجعتها مرارا" وتكرارا" وبإرسال الورقة لمؤلف آخر) غير المؤلف صاحب الورقة) أو القيام بطباعة ملف "إرشادات التسليم"، ثم وضع علامة "صح" بجانب كل فقرة من الإرشادات تم تحقيقها ، للتأكد من تغطية الإرشادات، جميعها .

وما يجب التذكير به هو أنه من الخطط الإستراتيجية للكلية هو سعي الكلية لأن تكون منارا" للتميز في عالم التعلم والتعليم ، بجميع ما يتطلبه التميز من عمل شاق ودقة ، وهذا بدوره كما يزيد العبء على المجلة فهو كذلك على الباحثين والمحكمين وجميع "أصحاب الشأن " على حد سواء ، لذا سيمنح الباحث قرصين كحد أعلى لإتباع التعليمات ، وفي حالة عدم قيامه بذلك ، فإن هيئة التحرير ستقوم برقن قيد البحث ، حتى وإن أوصى المحكمين بقبول البحث .

المحتويات

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	الجهة المنسوب اليها	الايميل	الصفحة
١	أ. عبد الرسول سعد صالح ب. حاتم علي عبدالله	أثر متطلبات التحول الرقمي في الاستجابة التنافسية دراسة وصفية في شركتي اسياسيل وزين للاتصالات	أ. كلية الادة والاقتصاد/ قسم إدارة الاعمال ب. كلية الادة والاقتصاد/ قسم إدارة الاعمال	a. abdulrasool@almamunc.edu.iq b. hadminstration81@tu.edu.iq	١ - ٢٩
٢	أ. محمد احسين مهودر السوداني ب. علي غصن	الأساس القانوني لمبدأ عدم تجزئة الطعن	أ. مجلس الوزراء/ الهيأة العامة لمر اقبة تخصيص الواردات الاتحادية. ب. الجامعة الاسلامية/ كلية الحقوق	a. Mgamd hseen@gmail. Com b. Ali ghosn@gmail. Com	٣٠ - ٤٨
٣	أ. م.د. أُسامة خلف صالح ب. م.د. ليث خالد محمود	الإمام أبو علي بن أبي موسى الهاشمي (ت:٤٢٨هـ) وآراؤه العقدية في بابي الألهيات والنبوات من خلال كتابه الإرشاد إلى سبيل الرشاد	أ. جامعة تكريت/ كلية العلوم الإسلامية ب. جامعة تكريت/ كلية العلوم الإسلامية	a. Osama.k.1985@gmail.com b. Layth.khalid@tu.edu.iq	٤٩ - ٧٢
٤	م. م ضحى مهند علي	الأهمية الجيوستراتيجية لمنطقة الخليج العربي في التصورات الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية	جامعة الكوفة / كلية الآداب	dahaam.alhamdani@uokufa.edu.iq	٧٣ – ٩٤
٥	الدكتور حارث جاسم حبيب	التفكير الاستراتيجي ودوره في تطوير قرارات الاستثمار	ادارة الاعمال	harith.jasim85@gmail.com	٩٥ – ١٢٣
٦	م. م. زهراء نجم عبد	الجموع في سورة يس (دراسة نحوية)	قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية /جامعة بابل	bas794.zahraa.najim@uobabylon.edu.iq	١٢٤ – ١٥٥
٧	أ.م.د. فرات امين مجيد	الطفولة في فكر جاريث ماثيوز	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/جامعة ديالى/مركز ابحاث الطفولة والامومة		١٥٦ – ١٦٩
٨	م.د. بان لبيب خالد القيسي	المسائل الفقهية بالاحاديث المنسوخة في سنن ابي داود	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي \ جامعة تكريت \ كلية العلوم الإسلامية	ban.l.khalid@tu.edu.iq	١٧٠ – ٢٠٣

٩	الدكتور مصطفى عبد الحسن فارس	تأثير الوعي الاعلامي للمدراء على الادارة المثمرة للمؤسسات و دائرة العمل والتدريب ببغداد	دائرة العمل والتدريب المهني	mmmmgggg384@gmail.com	٢٠٤ – ٢٣٨
١٠	أ.م. رغد علي حسن	دور المعلومات الإحصائية ودورها في دعم و إتخاذ القرار السياسي الخارجي	قسم العلوم السياسية كلية الامام الكاظم عليه السلام للعلوم الاسلامية الجامعة	plecbgd1@alkadhum-col.edu.iq	٢٣٩ – ٢٧٢
١١	الدكتور سعد حمدان حمود	شروط قيام المسؤولية الدولية	كلية الامام الجامعة	Saad.h@alimamunc.edu.iq	٢٧٣–٢٨٧
١٢	م.د. أروى نهاد إسماعيل عبد	نظام البالون في القروض المصرفية الربوية	جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية	arwa.n@cois.uobaghdad.edu.iq	٢٨٨–٣٠٦

مجلة كلية الامام الجامعة

Journal of Al-Imam University College

دور المعلومات الإحصائية ودورها في دعم و إتخاذ القرار السياسي الخارجي

Statistical information and its role in supporting and making foreign political decisions

أ.م. رغد علي حسن

قسم العلوم السياسية

كلية الامام الكاظم عليه السلام للعلوم الاسلامية الجامعة

* دور المعلومات الاحصائية في دعم اتخاذ القرارات في السياسية الخارجية

* استخدام المعلومات الاحصائية كأداة لدعم القرارات السياسية الخارجية

plecbgd1@alkadhum-col.edu.iq

الملخص

للمعلومات الإحصائية دور في دعم وإتخاذ القرار السياسي الخارجي، وذلك من خلال ثلاث مباحث، ففي المبحث الأول تم إيضاح ماهية البيانات الإحصائية وطبيعتها، وفي المبحث الثاني تحدثنا عن عملية اتخاذ القرار السياسي الخارجي وأهميتها ومراحلها، وفي المبحث الثالث تناولنا طبيعة العلاقة بين المعلومات الإحصائية والقرار السياسي الخارجي، ودور البيانات الإحصائية في مراحل عملية صنع القرار السياسي الخارجي. وتوصلنا في ختام البحث إلى أن المعلومات الإحصائية لها دور وأثر في كافة مراحل صنع القرار السياسي الخارجي.

تلعب المعلومات الإحصائية دورًا محوريًا في صنع القرار السياسي الخارجي، حيث تعتمد الدول على البيانات الدقيقة والمحللة لاتخاذ قرارات استراتيجية تؤثر على علاقاتها الدولية ومصالحها القومية. في عالم اليوم المتغير والمترابط، أصبحت الإحصائيات وسيلة أساسية لفهم الديناميكيات العالمية، وتحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الدول الأخرى. تساهم هذه البيانات في توفير رؤى واضحة تساعد صناع القرار على تقييم المخاطر والفرص، ووضع استراتيجيات فعّالة تستجيب للتحديات الخارجية. ومن هنا تبرز أهمية المعلومات الإحصائية كأداة تدعم عملية اتخاذ القرار السياسي الخارجي في جميع مراحله.

الكلمات الدالة: علوم سياسية،المعلومات الإحصائية، دعم وإتخاذ القرار، سياسة خارجية، صناعة القرار السياسي.

Abstract

Research dealt with the role of statistical information in supporting and making foreign political decision-making, through three sections. In the first section, the nature and nature of statistical data was clarified. In the second section, we talked about the process of foreign political decision-making, its importance, and its stages. In the third section, we discussed the nature of the relationship between statistical information. The external political decision, and the role of statistical data in the stages of the external political decision-making process. At the conclusion of the research, we concluded that statistical information has a role and impact in all stages of foreign political decision-making.

Keywords: Political science, Statistical information, Support and decision-making, Foreign policy, Political decision-making.

كيف تتأثر المعلومات الإحصائية على اتخاذ القرارات السياسية الخارجية وهل ان هذه المعلومات تستخدم بفعاليه في تشكيل السياسات ام لا؟

المعلومات الإحصائية يكون دورها في تشكيل القرارات السياسية الخارجيه لأنها تقدم بيانات موضوعية ومقاييس دقيقة تساعد صناع القرار في فهم الواقع المحيط وتقييم الخيارات المتاحة.تأثير المعلومات الإحصائية على اتخاذ القرارات السياسية الخارجية يمكن تلخيصه في النقاط التالية:

١. البيانات الإحصائية تُمكِّن الدول من تقييم التهديدات الاقتصاديه، الأمنية والبيئية بدقة، مما يساعدها على اتخاذ قرارات محسوبة عند التعامل مع دول أخرى أو التفاعل مع الأزمات الدولية.
٢. توفر المعلومات الإحصائية تفاصيل عن مدى توافر المورد الاقتصادي والعسكري والإنساني، مما يساعد في تحديد أفضل طرق توزيع هذه الموارد في السياسة الخارجية لتحقيق أهداف معينة.
٣. من خلال جمع الإحصاءات عن آراء الشعب حول قضايا السياسة الخارجية، يمكن للحكومات تعديل سياساتها لتعكس تطلعات مواطنيها مما يضمن دعمًا محليًا للقرارات الدولية.
٤.الإحصاءات المتعلقة بالكوارث الطبيعية الأوبئه أو الأزمات الاقتصاديه التي تساعد الدول في اتخاذ قرارات سريعة وفعالة للتدخل أو تقديم المساعدات.

فعالية استخدام المعلومات الإحصائية في تشكيل السياسات تعتمد على عدة عوامل:

- إذا كانت الإحصاءات غير دقيقة أو منحازة، فقد تؤدي إلى قرارات خاطئة و لذلك يجب أن تكون هناك مؤسسات قوية لجمع وتحليل البيانات.
- في بعض الأحيان، قد يتم تجاهل البيانات الإحصائية إذا كانت لا تتماشى مع الأجندة السياسية للقادة ممايؤدي ي الى تقلل من فعاليتها.

المقدمة :

المقدمة تعد المعلومات الاحصائية اداة أساسية في دعم وإتخاذ القرار السياسي الخارجي، إذ تساعد هذه الأساليب على التنبؤ بالأزمات التي يمكن حدوثها، وتحذر الجهات المختصة بها، وتوفر الأدوات التي تساعد متخذي القرار على اتخاذ قرار واقعي مبني على أسس علمية ومنهجية سليمة، لأن هذه الأدوات تعمل على القياس والمراقبة والرصد، فمن الممكن تجنب الآثار السلبية أو أخذ الاحتياطات اللازمة للتخفيف من آثار المخاطر واردة الحدوث. وتستخدم الطرق الإحصائية في تحليل ودراسة قاعدة البيانات المتاحة والاستفادة منها في التنبؤ باحتمالات حدوث أزمات متشابهة في المستقبل، مما يساعد على ترشيد القرارات عبر تحديد الأهداف والفروض ودرجة المخاطرة بأسلوب موضوعي، فلم يعد إتخاذ قرار مبني على الخبرة والحكم الشخصي كافي لاختيار قرار

رشيد، بل أن يكون لدى صانعو القرار أسس وأساليب علمية سليمة لبناء قرار فعال وقادر على حل ملائم ويتقبله جميع أطراف المشكلة أو الجهات التي سيؤثر فيها القرار.

اهداف البحث:

١. توضيح كيفية استخدام البيانات الإحصائية كأداة لدعم صناع القرار في فهم الأوضاع السياسية الدولية واتخاذ قرارات مستنيرة.

٢. دراسة كيفية تأثير المعلومات الإحصائية على السياسات الخارجية من خلال تقييم الأحداث السابقة التي اعتمدت فيها الدول على البيانات لاتخاذ قرارات سياسية.

٣. استكشاف دور المعلومات الإحصائية في تحسين شفافية القرارات السياسية وتعزيز دقتها خاصة في المفاوضات الدولية أو الأزمات.

٤. عرض دراسات حالة من السياسات الخارجية لدول اعتمدت على الإحصاءات في اتخاذ قرارات مهمة، مثل العقوبات الاقتصادية أو التعاون الدولي.

اشكالية البحث

تكمن إشكالية هذا البحث في بي بيان "دور المعلومات الإحصائية في دعم وإتخاذ القرار السياسي الخارجي وتتمحور مشكلة الدراسة واسئلتها في سؤالين رئيسيين، هما:

١. ما هو دور وأهمية المعلومات الإحصائية في صناعة القرار السياسي الخارجي؟
٢. ما طبيعة العلاقة بين المعلومات الإحصائية وعملية إتخاذ القرار السياسي الخارجي ؟

تلعب المعلومات الإحصائية دورًا بالغ الأهمية في دعم اتخاذ القرارات السياسية الخارجية من خلال توفير بيانات دقيقة وموضوعية تساعد صناع القرار في تحليل الأوضاع واتخاذ قرارات مستنيرة. يمكن تلخيص أهمية دور المعلومات الإحصائية في هذا السياق على النحو التالي:

١. تعتمد القرارات السياسية الخارجية على فهم دقيق للأوضاع الاقتصادية، الاجتماعية، والأمنية في الدول الأخرى. الإحصاءات توفر قاعدة قوية من البيانات الموضوعية التي تساعد على تقييم المخاطر والفرص المحتملة.

٢. تساعد الإحصاءات على تتبع وتقييم الاتجاهات الاقتصادية والسياسية العالمية، مما يمكن الدول من التكيف مع التغيرات السريعة واتخاذ قرارات مبنية على الفهم العميق للتطورات الدولية.

٣. من خلال المعلومات الإحصائية، يمكن للحكومات تقييم الآثار المحتملة لقراراتها الخارجية، سواء في مجالات التجارة، الأمن، أو التعاون الدولي. تتيح الإحصاءات القدرة على محاكاة نتائج السياسات المختلفة وتوقع تأثيرها على المدى الطويل.

٤. في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية، تلعب الإحصاءات دورًا حيويًا في مفاوضات التجارة، العقوبات الاقتصادية، والسياسات الاستثمارية. تعتمد الدول على البيانات الإحصائية لتحديد أفضل السبل لتعزيز اقتصادها وحماية مصالحها في الخارج.

٥. استخدام المعلومات الإحصائية الشفافة في اتخاذ القرارات يعزز الثقة بين الدول والشركاء الدوليين. القرارات المبنية على بيانات دقيقة وموثوقة تُظهر التزام الدول بالتعاون الدولي القائم على الأدلة العلمية.

٦. يكون دور الاحصاء في التعامل مع الأزمات الدولية سواء كانت أزمات اقتصاديه بيئية، أو صحية. توفر البيانات الإحصائية معلومات فورية ودقيقة تساعد في اتخاذ قرارات سريعة وفعالة للحد من الأضرار وتوجيه الموارد بشكل صحيح.

الإطار الفطري والمفاهيمي للمعلومات الإحصائية والقرار السياسي يعكس العلاقة المتبادلة بين البيانات (الإحصاءات) والقرارات المتخذة بناءً على هذه البيانات.

هذا الإطار يحدد كيفية استخدام المعلومات في فهم القضايا السياسية المختلفة، وتقييم المخاطر، ووضع الاستراتيجيات، واتخاذ القرارات المستنيرة. لفهم هذا الإطار، يمكن تقسيمه إلى عدة عناصر:

١. الإطار الفطري (الأساسي):

هو السياق الذي تندرج تحته المعلومات الإحصائية وكيفية جمعها واستخدامها في السياسة. يتضمن هذا الإطار ثلاثة جوانب رئيسية:

المعلومات الإحصائية تبدأ كبيانات خام تمثل أرقامًا ونسبًا وحقائق موضوعية مثل معدلات النمو السكانيو معدلات البطالة، أو أرقام الاستيراد والتصدير.و هذه البيانات تُعتبر الأساس الذي تعتمد عليه القرارات.

التفسير والتحليل: البيانات الإحصائية بدون تحليل تكون عديمة الفائدة.التحليل الإحصائي يتضمن تحويل البيانات الخام إلى معلومات قابلة للتفسيرمثل دراسة الاتجاهات، المقارنات الزمنية، أو تحليل المخاطر.

استخدام البيانات في السياق السياسي: البيانات الإحصائية تُستخدم لتوجيه عملية صنع القرار السياسي، مثل تحديد الأولويات الاقتصادية، صياغة السياسات العامة، أو التعامل مع الأزمات الدولية.

٢. المفاهيم هي الأسس النظرية التي يقوم عليها فهم وتطبيق المعلومات الإحصائية في صنع القرار السياسي. وتشمل هذه المفاهيم: العقلانية في صنع القرار: والتي تعتمد السياسات الناجحة على اتخاذ قرارات عقلانية تستند إلى أدلة ومعطيات موثوقة. الإحصاءات تقدم أساسًا موضوعيًا لدعم القرارات السياسية وتقليل الاعتماد على الافتراضات أو التخمينات.

مبدأ الكفاءة والفعالية: يهدف استخدام المعلومات الإحصائية إلى زيادة الكفاءة (استخدام الموارد المتاحة بشكل أفضل) والفعالية (تحقيق الأهداف السياسية المرسومة) في القرارات السياسية.و يُمكّن التحليل الإحصائي صانعي القرار من التكيف بسرعة مع التغيرات الداخلية والخارجية. وعلى سبيل المثال،إذا أشارت الإحصاءات إلى تدهور اقتصادي في منطقة معينة،يمكن للحكومة تعديل سياساتها للتعامل مع الأزمة.

والإحصاءات تسهم في تعزيز الشفافية والمساءلة في صنع القرار. عند استخدام البيانات الإحصائية بشكل علني، يمكن للمواطنين والجماعات السياسية متابعة أداء الحكومات ومساءلتها إذا كانت القرارات غير مدعومة بالأدلة.

٣. الإطار المفاهيمي ينظر إلى الإحصاءات على أنها أداة هامة لصياغة السياسات العامة. على سبيل المثال: وتستند إلى مؤشرات مثل التضخم، النمو الاقتصادي، والبطالة، والاستثمار. من دون الإحصاءات، سيكون من الصعب وضع اسياسات اقتصادية ناجحة.

السياسات الاجتماعية: تعتمد على بيانات مثل الديموغرافياو الصحة والتعليم. يتم توجيه السياسات الاجتماعية لمعالجة قضايا مثل الفقر وعدم المساواة باستخدام هذه المعلومات.

السياسات الخارجية: تعتمد على الإحصاءات لتقييم المخاطر الأمنية والتعاون الدولي والمساعدات الخارجية. الإحصاءات توفر المعلومات اللازمة لتقدير المواقف الدولية ووضع استراتيجيات مستدامة.

تحليل القرارات السياسية الخارجية استنادًا إلى المعلومات الإحصائية يظهر جليًا في العديد من الأمثلة الو اقعية التي توضح كيف يمكن للإحصاءات أن تؤثر على صياغة وتوجيه السياسات الخارجية للدول.

وسنستعرض ثلاثة أمثلة توضح كيف تم استخدام البيانات الإحصائية في اتخاذ قرارات سياسية خارجية:

_ اتفاقية باريس للمناخ (٢٠١٥):

وتعد اتفاقية باريس للمناخ أحد أبرز الأمثلة التي استخدمت فيها البيانات الإحصائية البيئية لتوجيه السياسة الخارجية العالمية المتعلقة بالتغير المناخي.

التحليل: تم استخدام بيانات علمية وإحصاءات حول معدلات انبعاثات الغازات الدفيئه ارتفاع درجات الحرارة، وآثار التغير المناخي لتوضيح التهديدات المحتملة على كوكب الأرض.

القرارات المتخذة: بناءً على هذه الإحصاءات، تم التوصل إلى اتفاق عالمي للحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية إلى أقل من ٢ درجة مئوية. وقد تم إلزام الدول بتقديم تقارير دورية عن انبعاثاتها الكربونية وخططها لتقليل الانبعاثات، بناءً على بيانات إحصائية دقيقة.

التعاون الدولي: لعبت الإحصاءات دورًا كبيرًا في تحديد المساهمات المالية من الدول الصناعية الكبرى لمساعدة الدول النامية في التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون، بناءً على تقييمات اقتصادية شاملة.

منهج البحث

في هذه البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من أجل وصف الظاهرة ورسم صورة عامة عن الإشكالية المدروسة، ويسمح لنا هذا المنهج يجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بما يحقق أهداف الدراسة، وعليه، فالمنهج الوصفي التحليلي هو المناسب لطبيعة الدراسة الحالية، إذ يقودنا إلى بيان ماهية المعلومات فهناك عدة الإحصائية، ومن ثم بيان دورها في دعم وإتخاذ القرار السياسي الخارجي.

فهناك عدة طرق للمنهج الوصفي التحليلي

١.المسح ٢.دراسة الحاله ٣.المنهج المتكامل(ترابط العلمي بالفطري)

هيكلية البحث:

تم تقسيم هذا البحث إلى مقدمة وخاتمة وثلاث مباحث، تناولنا في المبحث الأول ماهية البيانات الإحصائية وطبيعتها، وجاء المبحث الثاني ليحمل عنوان: إتخاذ القرار السياسي الخارجي ومراحله، أما المبحث الثالث.فخصص الدراسة العلاقة بين المعلومات الإحصائية والقرار السياسي الخارجي، وبيان دور البيانات الإحصائية في مراحل عملية صنع القرار السياسي الخارجي.

فرضية البحث:

يكون للمعلومات الإحصائية دوراً حاسماً في دعم عملية اتخاذ القرار السياسي الخارجي، حيث تؤثر بشكل مباشر في جميع مراحل صنع القرار من خلال تقديم بيانات دقيقة وتحليلات موضوعية تسهم في تعزيز قدرة صناع القرار على اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية ورؤى استراتيجية مدروسة.

الفرضية المقترحة:

تساهم المعلومات الإحصائية بشكل فعّال في تحسين جودة وفعالية القرارات السياسية الخارجيه، ومن خلال توفير الرؤى المستندة إلى البيانات التي تساعد في تحليل الأوضاع الدولية واتخاذ قرارات أكثر دقة وموضوعية، مما يعزز من قدرة الدول على التكيف مع التحديات والمخاطر العالمية.

المبحث الاول

ماهي طبيعة البيانات الإحصائية

المطلب الاول : تعريف البيانات الاحصائية وانواعها :

الإحصائية تسمى أيضا القياسات أو التعدادات؛ لأنها تقيس متغيرات وظواهر يمكن رصدها وتتابعها وتحليلها بعدة أشكال [١] . وتعرف بأنها مجموعة من الأرقام أو الحقائق يتم استخدامها للتعبير عن معالجة لتحويلها إلى معلومات قابلة للاستعمال بالوسائل والأساليب الإحصائية الكمية [٢] . وهي كذلك مجموعة من القيم التي يتم إجراؤها لدراسة تحليل إحصائي بغرض جمع البيانات والوصول إلى مجموعة كبيره من النتائج تفيد مجتمع إعداد الدراسة.

وهناك فرق بين البيانات والمعلومات في ميدان البحث العلمي المعلومات دائما ما تعبر عن حقيقة تم إثباتها، لمعالجة البيانات التي نريد الحصول عليها باستخدام الأساليب الإحصائية ووسائل الاتصال والتكنولوجيا المختلفة، نظرا لان البيانات في صورتها الخام ليس لها معنى ولا يمكن استخدامها في المعالجة بشكل صحيح [٣]

تمثل البيانات قيم المتغيرات ويعد المتغير الاحصائي العنصر المشترك الذي يعبر عن السمة او الخاصية ويأخذ عدة قيم مختلفة للوصول إلى النتائج المبتغاة من الدراسة، وبالتالي فإن الظواهر يمكن وصفها وتميزها بوحدات إحصائية لتفرقها عن بعضها، وكل وحدة إحصائية من هذه الظواهر يمكن معرفة خصائصها، ولكنها لا تأخذ أكثر من قيمة في ظواهر الدارسة، وذلك لأن كل ظاهرة تعبر عن ميزة وخاصية معينة، لا يمكن إعطائها لغيرها من الظواهر الأخرى. [٤] تُعَدُّ البيانات الإحصائية مجموعة من المعلومات الكمية التي تم جمعها وتنظيمها وتحليلها بطريقة منهجية، بهدف تقديم رؤى موضوعية حول ظواهر معينة او اتخاذ قرارات .

---

(١) محمد جاسم الياسري، مروان عبد المجيد إبراهيم، الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوي د،ن،ط ١، ٢٠٠١، ص ١٨.

(٢) محمد عبد العال النعيمي، مؤيد الفضل، الإحصاء المتقدم في دعم القرار بالتركيز على منظمات الأعمال الإنتاجية، د. ن، ط ١ ، ٢٠٠٧، ص ٣٣

(٣)دور المعلومات الإحصائية ودورها في دعم وإتخاذ القرار السياسي الخارجي

(٤)معالي فهمي حيدر، نظم المعلومات مدخل التحقيق الميزة التنافسية د،ن، ٢٠٠٢، من ١٩.

وهناك نوعان اساسيا للمتغيرات الإحصائية المتغيرات، النوعية والمتغيرات الكمية، وتحدد كل منهما وفقاً للقيم التي يأخذها المتغير، وطبيعة التحليل الإحصائي المراد القيام به، كما تقاس وفقاً للمقاييس الملائمة بطبيعة المتغيرات الإحصائية وتسمح بإنجاز العمليات الحسابية عليها. (٥)

ويمكن توضيح النوعين من المتغيرات الإحصائية المالية كالأتي :

١. المتغيرات النوعية أو (الوصفية) : هي متغيرات غير قابلة للقياس مثل الحالة الاجتماعية، والمستوي التعليمي معرفة الجنس ذكر أما أنثى... كونها تعبر عن خصائص وسلوك، أو آراء وصفات الأشخاص أو أشياء، فهي قيم ذات طابع نوعي أو وصفي، وتأخذ ترتيبا معينا، وإذا لم تأخذ فليس يكون لذلك معنى، لأنه لا يوجد بها قياس مرجعي، ويطلق عليها البيانات النوعية أو الوصفية . (٦)

٢ .المتغيرات الكمية : هي متغيرات قابلة للقياس، وتقاس بمدى توافر القيم الممكنة للمتغير الكمية وتحدد بأرقام حسابية وتستخدم وحدة قياس مرجعية تمكنها من المقارنة، وتعبر بإعداد حقيقية موجبة أو سالبة أو معدومة مثل الوزن والطول وحجم الدخل... وتسمى بالبيانات الكمية لان يمكن قياسها، وتنقسم إلى نوعين من المتغيرات المتغيرات المنفصلة والمتغيرات المتصلة وهما كما يلي (٧)

١.المتغيرات المنفصلة : هي المتغيرات التي تأخذ فيما عددية أو وحدات كاملة مثل: عدد أفراد الأسر عدد أفراد السائحين في منطقة معينة .....، وهذه المتغيرات تعبر عن وحدات كاملة وليس أجزاء فلا يوجد انقطاع أو انفصال بين القيم، وتسمى بـ بيانات الحالة أو البيانات الكمية المنفصلة.

٢.المتغيرات المتصلة : هي المتغيرات التي تأخذ جميع القيم في كل المجالات، ولا يوجد بها انفصال أو انقطاع وتسمى فيكا متصلة أو مستمرة، مثل الطول، الوزن ..... وتكون هذه القيم غير محدودة وتمثل المجال المعرف حسب امتداد المتغير

---

(٥) DODGE Yadolah: «Premiers pas en statistique», 2003, p. 9

(٦) LESSARD Sabin et MONGA: «statistique concepts et méthodes avec exercices et corrigés, 1993, p. 3.

(٧) DODGE Yadolah: Op. cit., p. 12

المطلب الثاني : طبيعة البيانات الإحصائية وأهميتها :

تكمن اهميه البيانات في قدرتها على تقديم رؤئ موضوعية والهدف من جميع البيانات الإحصائية توصيفها ومن ثم تحليلها من أجل الوصول إلى نتائج تهدف إلى حل المشكلة، وعلى ذلك فإن تبويب البيانات الإحصائية ونشرها يجب أن يكون ملائماً لعملية استخدامها بهدف التحليل واستنباط النتائج المرغوبة.

وتنشر البيانات الإحصائية بعدة طرق مختلفة وفقا لطبيعة ومدى ملائمة البيانات مع النتائج من خلال البيانات اشكال مختلفة أما (السلاسل الزمنية او البيانات المقطعية أو مزيج بينهم) ويتم تحديد ذلك على أو حسب حجم البيانات ونوعها ويمكن توضيح الفرق بينهم فيما يلي:

١. السلاسل الزمنية : تستخدم على فترات زمنية متساوية ومتتالية، مثل أول خمس سنوات متتالية أو أول عشر سنوات متتالية وتشكل أساس السلسلة الزمنية وتلعب دور المتغير المستقل، أيا هي البيانات التي يمكن الحصول عليها بصورة منظمة، وتستخدم هذه السلاسل للتعبير عن المؤشرات الاقتصادية مثل: الناتج المحلي الإجمالي الدخل الوطني، البطالة، التضخم..... (٨)

٢ .البيانات المقطعية (القطاعية): تستخدم على فترات زمنية قد تكون متساوية كل خمس أو عشر سنوات) وقد تكون غير متساوية، وهذا النوع من البيانات يكون شائع في الدراسات الميدانية وذلك حسب طبيعة الظواهر أو المفردات التي تعبر عنها هذه البيانات، وتعمل على زيادة الدقة في التنبؤ من خلال زيادة عدد المشاهدات عن طريق ربط عدد المشاهدات المقطعية بعدد الفترات الزمنيه.

(٨) MONINO Jean-Louis et al, «Statistique descriptive» 2eme édition, p. 179.

أهم ما يميز هذه البيانات أنها تأخذ متغير عند نقطة زمنية معينة كدخول عينة من المستهلكين في سنة ما أو معرفة الدخل القومي لمجموعة من دول العالم في سنة معينة، وتوضح مدى تغير قيمة متغير ما من مفردة لأخرى عند نفس النقطة من الزمن.[٩]

يتميز المصدر الإحصائي بتوافر إحدى لتكون المعلومات والحقائق التي يستنتجها البحث الإحصائي ذات قاعدة علمية وعملية يتمثل فيها طبيعة البحث العلمي الذي يقوم على عدة خصائص يمكن تمثيلها فيما يلي :[١٠]

الأمانة: يجب على الباحث الذي يقوم بجمع البيانات والحقائق الإحصائية، أن يتصف بالأمانة في تسجيل البيانات والنتائج الإحصائية كما هي دون تغيير بعيدا عن المسائل الشخصية

القدرة العلمية: يجب أن يتصف الباحث بقدرة علمية تمكنه من جمع البيانات، المعرفة البيانات التي يريدها بالفعل دون الخوض في مسائل غير مرغوب بها، والقدرة العلمية لا تعني فقط الإلمام بالطرق الإحصائية بل بالمعرفة عن موضوع الظاهرة أو المشكلة التي يبحثها بشكل دقيق يشمل كل جوانب الظاهرة.

. القدرة المالية: على الباحث أو المؤسسات المعنية بإجراء البحوث والدراسات، إتاحة القدرة المالية الكافية الذي توفر له إمكانية جمع البيانات والإحصاءات من مصادر مختلفة خاصة إذا تعلق الأمر بالمصدر الميداني، فالقدرة المالية ضرورية لهذه الإحصاءات.

. السلطة: يجب على جامع البيانات امتلاك القدرة على إلزام الباحثين بدقة البيانات ومدى صحتها، وأن يكون هناك عقد ملزم به شروط الالتزام وعدم افشاء البيانات أو المعلومات المحيطة بها، وأن يشمل العقد على وجود مواد قانونين لفرض العقوبات وفق أحكام قوانين معينة. وهذه النوعية من الإحصاءات تستخدمها الهيئات الحكومية لأنها المصدر الوحيد الذي يتمتع بهذه الخاصية.

(٩)عبد القادر محمد عبد القادر عطية، الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق من ط٢، ٢٠٠٠، ص ٢٣.
(١٠)محمد على الأطرقجي، الوسائل التطبيقية في الطرق الإحصائية ، ط ١، ١٩٨٠، ص ٢٢.

ولبيان أهمية استخدام الأساليب الإحصائية الذي تعد من الوسائل العلمية في استخلاص النتائج الخالية من الأخطاء وبطريقة تناسب العلاقة الإحصائية، ويمكن توضيحها في الآتي: (١١)

١.تستخدم الأساليب الإحصائية في قياس الظواهر وتحليلها، وهي من الوسائل العلمية التي يمكن أن تضمن تحقيق الأهداف المتوقعة من وراء تنفيذ أي دراسة أيا كان نوع الظاهرة المدروسة.

٢.كما تستخدم الأساليب الإحصائية من أجل تحليل المشكلة القائمة أو المتوقعة أو لوضع حلول مناسبة، وتوضح الوقائع والحقائق المدروسة من خلال الأرقام

٣.تساعد على التحليل والتقييم الموضوعي والوصول إلى نتائج مدروسة من خلال الأرقام التي توضح حقائق أكثر عن طريق النمذجة الرقمية.

٤.تدعم الأساليب الإحصائية القيمة الوظيفية للقرار التنموي وضمان تحقيق الأهداف المتوقعة،حيث تعد القرارات المبنية على الأدلة العلمية من إحصاءات ومؤشرات ونماذج إحصائية القاعدةالأساسية للتنمية الفعالة.

٥.كما تستخدم لإعطاء نظرة موضوعية عن واقع الدول، مما يسهل إجراء المقارنات ومعرفة الفروق ويسهل المتابعة والتقييم للبرامج والسياسات واتخاذ الإجراءات والتدابير المستقبلية.

٦.أداة أساسية لتفعيل مبادئ الإدارة الرشيدة، وبالخصوص عنصري الرقابة والشفافية، سواء على مستوى القطاعات الحكومية أو الخاصة بتوفير البيانات والإحصاءات والمؤشرات الدقيقة والجيدة للوقوف على الأبعاد الحقيقية للقرارات والقضايا.

٧.وتستخدم لإعطاء صورة موضوعية عن واقع الدول، وتقوم بإجراء المقارنات والفروق مما يسهل عملية المتابعة والتقييم للبرامج والسياسات التي تتخذها الدول لبيان مدى فعالية اتخاذ الإجراءات والقرارات المستقبلية.

٨.أصبح استخدام الأساليب الإحصائية ضرورة حتمية للوصول إلى الحلول المناسبة للمشكلات والقضايا المجتمعية مثل قضايا الصحة والتعليم والزراعة والصناعة والتجارة والقضايا المجتمعية. وتعد النمذجة القياسية أحد الاتجاهات الحديثة للأساليب الإحصائية التي تساعد على تحليل الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتفسيرها وتحليها للتنبؤ بسلوكها المختلف.

---

(١١) شقيق العتوم وفتحي العاروري، الأساليب الإحصائية ج ١، ط٢، ٢٠٠٢، ص ١٤

المبحث الثاني

اتخاذ القرار السياسي الخارجي ومراحله

المطلب الأول :التعريف بعملية اتخاذ القرار السياسي و الخارجي

عملية اتخاذ القرار السياسي هي العملية التي يقوم من خلالها صانعو القرار السياسي (مثل القادة الحكوميين أو الهيئات التشريعية) باتخاذ قرارات تتعلق بالشؤون العامة والسياسات التي تؤثر على المجتمع والدولة. تهدف هذه العملية إلى معالجة قضايا محددة أو حل مشاكل أو تحديد سياسات لتحقيق أهداف وطنية.

تشمل عملية اتخاذ القرار السياسي الخطوات التالية:

١. تحديد المشكلة السياسية: يتم تحديد القضية أو التحدي الذي يتطلب اتخاذ قرار سياسي، سواء كانت مشكلة داخلية مثل التعليم أو الصحة، أو خارجية مثل العلاقات الدولية أو الأمن.

٢. جمع وتحليل المعلومات: يتم جمع البيانات من مصادر متعددة، بما في ذلك التقارير الحكومية، دراسات الخبراء، آراء الجماهير، أو حتى الضغوطات السياسية.

٣. تحديد البدائل السياسية: يُدرس صانعو القرار الخيارات المتاحة لحل المشكلة أو اتخاذ خطوة سياسية معينة، مثل سن قوانين جديدة، تعديل السياسات الحالية، أو اتخاذ موقف دبلوماسي.

٤. التشاور والمناقشة: غالباً ما تتضمن هذه المرحلة التشاور مع جهات فاعلة متعددة مثل المستشارين السياسيين، الأحزاب السياسية الأخرى، المجموعات المعنية، أو حتى الجهات الدولية.

٥. اتخاذ القرار: بناءً على التقييم الشامل للخيارات، يتم اتخاذ القرار الذي يعكس المصالح الوطنية والأهداف الاستراتيجية.

٦. التنفيذ: بعد اتخاذ القرار، يتم وضع السياسات المتفق عليها موضع التنفيذ من خلال التشريعات، اللوائح، أو المبادرات الحكومية.

٧. التقييم والمراجعة: يتم متابعة نتائج القرار بعد تنفيذه وتقييم مدى فعاليته، مع إمكانية إجراء تعديلات إذا لزم الأمر.تتأثر هذه العملية بالعوامل السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، والقانونية، وغالبًا ما تشمل مساومات وضغوطات داخلية وخارجية.

السياسة الخارجية

هي الاستراتيجية العامة التي تتبعها الدولة في علاقاتها مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية لتحقيق أهدافها الوطنية والدفاع عن مصالحها. تشمل هذه السياسة مجموعة من المبادئ والإجراءات التي توجه تصرفات الدولة في الشؤون الدولية، وهي تتأثر بالعديد من العوامل الداخلية والخارجية مثل القوة الاقتصادية، العسكرية، الثقافية، والمصالح الوطنية.تهدف السياسة الخارجية إلى تحقيق أهداف محددة، مثل:

١. حماية الأمن القومي: الحفاظ على أمن الدولة وسلامة أراضيها من التهديدات الخارجية.

٢. تعزيز المصالح الاقتصادية: تأمين فرص التجارة والاستثمار وتطوير العلاقات الاقتصادية مع الدول الأخرى.

٣. تحقيق الاستقرار الإقليمي والدولي: دعم الاستقرار والسلام على المستوى العالمي أو الإقليمي من خلال الدبلوماسية والتحالفات.

٤. تعزيز النفوذ الدولي: توسيع تأثير الدولة على الساحة الدولية سواء عبر القوة الناعمة (الثقافة، والدبلوماسية) أو القوة الصلبة (العسكرية والاقتصادية).

٥. التعامل مع الأزمات العالمية: إدارة المواقف الطارئة مثل النزاعات المسلحة أو الأزمات الإنسانية بالتعاون مع المجتمع الدولي.

تتضمن أدوات السياسة الخارجية العديد من الوسائل مثل:

الدبلوماسية: التفاوض وبناء العلاقات مع الدول الأخرى من خلال السفارات والمبعوثين الدبلوماسيين.

التحالفات والمعاهدات: إقامة تحالفات مع دول أخرى أو توقيع معاهدات دولية لتعزيز التعاون.

القوة العسكرية: استخدام أو التهديد باستخدام القوة لحماية مصالح الدولة.المساعدات الخارجية: تقديم المساعدات الاقتصادية أو الإنسانية للدول الأخرى كوسيلة لتعزيز النفوذ.

الاقتصاد والتجارة: استخدام الاتفاقيات التجارية والعقوبات الاقتصادية كوسيلة للضغط أو التأثير على الدول الأخرى.السياسة الخارجية تتغير مع تغير القيادات السياسية والظروف الدولية، وتعتمد على مجموعة من المصالح الاستراتيجية التي قد تتداخل مع بعضها البعض.

تتطلب عملية اتخاذ القرار السياسي الخارجي من أكثر العمليات تعقيدا في صنع السياسات اذ تتطلب عملية اتخاذ القرار اتخاذ الطريق أو المسار الذي يكون الأنسب في ظل الظروف الحالية لإنجاز الأهداف المبتغاة لحل مشكلة ما أو لتطوير استراتيجية قائمة بالفعل [١٢]. ويمكن القول بأنه عملية الاختيار بين بديلين أو أكثر، بناءً على عمل دراسات والتفكير الموضوعي الواعي للوصول إلى الاختيار المناسب للقرار [١٣] أو عملية اختيار بديل من بين عدة بدائل وهذا يعني أنه إذا لم يكن هناك اختيار فلا يوجد قرار [١٤] وهناك فرق بين اتخاذ القرار وصنع القرار، فاتخاذ القرار هي خلاصة ما يتوصل إليه صنع القرار من معلومات وأفكار حول مشكلة قائمة بالفعل، وبذلك فإن اتخاذ القرار أحد أهم مراحل صنع القرار في حد ذاته. أما عملية اتخاذ القرار فهي: مجموعة من الأدوات والأساليب يستعملها متخذي القرار للاختيار بين عدة بدائل لحل مشكلة معينة [١٥] ، أو للتواصل إلى صيغة عمل معقولة من بين عدة بدائل متنافسة، وكل القرارات تصل إلى تحقيق أهداف بعينها، أو تفادي حدوث نتائج غير مرغوب فيها [١٦]. كما تعرف أيضا بأنها عملية اختيار سلوك معين من بين أكثر من بديل للمسلوكيات أو التعريفات المنتظرة، ومن ثم فإن اتخاذ القرار يتطلب توافر المعرفة والإدراك الكافي بالسلوكيات البديلة، وفهم وتحديد السلوكيات على وجه.

---

(١٢) عبد الهادي الجوهري، إبراهيم أبو الغارة إدارة المؤسسات الاجتماعية، مدخل سوسيولوجي، دار المعرفة الجديدة، الإسكندرية، ١٩٩٨، ص١١

(١٣) حسين على رشاد الساعد، نظرية القرارات الإدارية مدخل نظري وكمي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ٢٠٠١، ص ١٧

(١٤) يوسف حسين، مقدمة في بحوث العمليات، مكتبة الجامعة الإسلامية، عرق، ط١، ٢٠٠٢، ص ٢٢

(١٥) محمد السيد سليم، تحليل السياسة الخارجية، دار الجيل، بيروت، ٢٠٠١، من ٣٢٥

(١٦)إسماعيل صبري مقلد، نظريات السياسة الدولية، دراسة تحليلية مقاربة، جامعة الكويت، الكويت، ١٩٨٥ ص ١٤٨

عالي من الدقة، ويتم التقييم بين هذه البدائل على أساس عملية الاختيار [١٧].أو قد تكون اختيار بديل من بين مجموعة بدائل بحيث يحقق هذا البديل أقصى عائد باستخدام نفس الموارد، كون اتخاذ القرار يعمل على حل مشكلة موجودة أو حل مشكلة متوقع حدوثها في المستقبل [١٨]

فإن عملية اتخاذ القرار، ليس مجرد فقط اختيار بديل من أحد البدائل، بل يتطلب الأمر التزام منطقي وعاطفي لو كان القرار متعلق بمسؤولية تجاه الاسرة او المجتمع ويحدد حياة ملايين الأشخاص [١٩]، فاتخاذ القرار ليس بالأمر السهل فهو يتطلب اتخاذ عدة قرارات متتالية وناجحة تأخذ في الاعتبار كل الوسائل اللازمة لتنفيذ هذه القرارات، وكذلك الأهداف المرغوب لتحقيقها.

والقرار الناجح يحتاج إلى فحص الأكبر قدر من المعلومات الواردة على متخذي القرار والتي يجب أن تكون متاحة في الوقت المناسب والدقة المطلوبة والشكل الملائم (٢٠)، الجعل القرار ملائم للظروف الحالية ومتماشي مع المرحلة المقبل ومفهوم السياسه الخارجية ليس هناك تعريف جامع عن مفهوم السياسة الخارجية، ويتسأل الكثير من العلماء والباحثين عن ماهيته [٢١]، وعند علماء السياسة لا يوجد صورة منضبطة للتعريف بشكل عام، وتتعدد التعريفات فيالدراسات العلمية المختلفة [٢٢]، فلا يوجد أتفاق بين الباحثين حول تعريف السياسة الخارجية [٢٣]، ويختلط الأمر على الكثير من الباحثين في عدم التفرقة بين السياسة الخارجية وعلم العلاقات الدولية الصعوبة التوصل إلى مجموعة الأبعاد التي تتداخل في أطارها العلاقة بينهما، [٢٤] نجد أن الكثير من الباحثين قاموا بخلط السياسة الخارجية والعلاقات الدولية [٢٥]، ولكن هناك فرق بينهما، السياسة الخارجية هي السياسة التي تتابعها الدولة داخل المجتمع وتقوم على أساس المصالح الداخلية بعيدا عن البعد الدولي، إما العلاقات الدولية فهي تكون خارج الدولة [٢٦]، بين دولتين أو أكثر من دولة تربطهم مصالح مشتركة وتجمعهم توجهات نظر حول موقف ما أو يلتفتوا حول قضية معينة [٢٧]،

---

(١٧) سعيد بس عامر، على محمد عبد الوهاب، الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة، مركز وايد سيرفيس للاستشارات والتطوير الإداري، القاهرة، ١٩٨٢، ص ٣٩٤

(١٨) فارس محمود الإدارة المالية واتحاد القرارات مكتبة أفاق غرة، ٤، ٢٠٠٠، ص ٣٣.

(١٩) الى باركر، سامي تيسير سلمان، اتخاذ القرار، بيت الأفكار الدولية، ١٩٩٨، ص ٦٦

(٢٠) عبد الرحمن عليان، أحمد الخطيب، نظم المحاسبة عن التكاليف الاستخدامات والتطبيقات(اتخاذ القرارات والرقابة)، الجزء الثاني، مكتبة قصر الزعفران، د،ت ص ١٨٠، هاشم أحمد عطية، إطار مقترح لتطوير معلومات المحاسبة الإدارية وزيادة فاعلية دور المحاسب الإداري في اتحاد القرارات، رسالة دكتوراه، كلية التجارة جامعة القاهرة، مصر، ١٩٩٩، ص ١٥

(٢١) أحمد نوري النعيمي، السياسة الخارجية ،الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، ٢٠٠٩م، ص ٢١.

(٢٤) أحمد نوري النعيمي، السياسة الخارجية، ص ٢٦

(٢٥) إسماعيل صبري مقلد الاستراتيجية والسياسة الدولية، المفاهيم والحقائق الأساسية، مؤسسة الأبحاث العربية في - م - م، بيروت، ط٢ ١٩٨٥م، ص٧١٠

(٢٦) جيمس دورتي النظريات المتصارية في العلاقات الدولية، ترجمة: وليد عبد الحي المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٥٨م، ص ٩٣

(٢٧) ناظم عبد الواحد الجاسور، مجموعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٨م، من ٣٠٧

والعلاقات الدولية ترابط أفراد ينتمون لدول مختلفة، وتبنى على علاقات متبادلة تجرى بين الدول، أي هي حصيلة من التفاعلات بشبكة علاقات قوية بين الدول، تربطهما نتائج متسلسلة من الفعل ورد الفعل. وتتماثل العلاقات الدولية في العلاقات الدبلوماسية والاستراتيجية للدول وهي تجرى عبر الحدود في كافة الأنواع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما أنها تدرس المفاوضات التجارية وعمل المؤسسات الدولية مثل منظمة العفو الدولية.

وعلى هذا الأساس يمكن تفسير ظاهرة السياسة الخارجية بأنها خطة أو نموذج للأهداف والوسائل المحددة أو الضمنية التي تتخذها دولا تجاه الدول الأخرى [٢٩]، وتشمل السياسة الخارجية نطاق الأفعال التي تتخذ من دولا مؤسسات وحكومات دولية موحدة تجاه غيرها من السياسات [٣٠]، كما تشير السياسة الخارجية إلى أساليب الفعل التي يحددها صناع السياسة للمحافظة على المصالح القومية وتطويرها وزيادة قوة الدول في الشؤون العالمية [٣١]

ويمكن تعريف السياسة الخارجية. بالسلوك السياسي للدولة خارج حدودها الإقليمية مقابل الدول الأخرى، بهدف تحقيق مصالح الدولة الوطنية أو القومية أو تطويرها أو الدفاع عنها، وتنظم العلاقات مع غيرها من الدول برسم خطط للعلاقات الخارجية لمعالجة شيء معين مثل حركات التحرر أو المنظمات الدولية، أو المشاركة والتفاعل في المحيط الخارجي في وجود عملية ديناميكية تأخذ في الاعتبار المصلحة والظروف البيئية الدولية وتترجم إلى واقع ملموس في اطار الدبلوماسية، وتبحث السياسة الخارجية على إيجاد قوانين تنظم وتنفذ الالتزامات الخارجية، وفي ضوء ذلك يمكن القول أن السياسة الخارجية، برنامج عمل يعمل على تحقيقالأهداف الدولية الموحدة والمصالح المشتركة مستخدمه الوسائل والإجراءات الضرورية لتنفيذها.

---

(٢٧) ناظم عبد الواحد الجاسور، مجموعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٨م، من ٣٠٧

(٢٨) كاظم هاشم نعمه، في السياسة المقارنة المداخل النظرية، تاله الطباعة والنشر، طرابلس ١٩٩٨م، ص ٣٨

(٢٩) صالح عباس الطائي، المدخل إلى السياسة الخارجية دراسة في السلوك السياسي الخارجي، مطبعة الكتاب، بغداد، ط١، ٢٠١٤م، ص ٤٢ - ، ٤٤ فكرت نامق عند الفتاح سياسة العراق الخارجية في المنطقة العربية (١٩٥٣م - ١٩٥٨م)، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨١م، ص٢٧

30.F. A. Reynolds: An Introduction to international Relation (longman ٠ .Group limited London, 1971). P, 35

31.marian Irisn, Elue frank. U. S. foreign policy, (New York chicago san ٠ .franseiseco Atinta, 1995), P, 1-2

تتخذ السياسة الخارجية أشكالا مختلفة في سبيل تحقيق امرين هما، قرارات حكومية يتخذها صناع القرار، وتترجم هذه القرارات إلى أفعال حقيقية وتنقسم الأفعال إلى أهداف قريبة وبعيدة المدى، وأفعال تعالج مشاكل خارجية تواجهها الدولة وترغب في وضع حل يناسبها، وتصنع السياسة الخارجية الأجهزة الرسمية وغير الرسمية للدولة، وغالبا ما تقوم بها السلطة التنفيذية بالإضافة إلى السلطة التشريعية التي تصنع القرارات.وتحدد طريقة التعامل مع الوحدات الدولية الأخرى [٣٢]. فكل الدول تسعى إلى مصلحتها الوطنية وتبحث عن العلاقات الدولية التي تحقق أهدافها في مجال تعاملها مع الدول الأخرى.

المطلب الثاني عملية إتخاذ القرارات

عملية اتخاذ القرارات هي محور العملية السياسية، التي تمر بمجموعة من النظم المتداخلة لاتخاذ قرار يتطلب الوضع العمل على إطار متكامل من النظم والعلوم المختلفة للتأكد من مناسبة اتخاذ القرار في ظل اعتبارات عدم التأكد والمتغيرات المتشابكة والديناميكية [٣٣]، وهي أيضاً نشاط ذهني أو فكري وموضوعي يسعى إلى اختيار الحل الأنسب للمشكلة، ويكون باختيار بديل واحد فقط من عدة بدائل.

ويعد اتخاذ القرار هو المحرك الأساسي لجميع العمليات السياسية والتنفيذية التي تقوم عليها المؤسسات الحكومية أو الجهات المعنية بمتخذي القرار، لان القرارات عبارة عن سلسلة متصلة من عدة قرارات فرعية ومترابطة ببعضها البعض لتحقيق وتنفيذ الهدف المنشود، وبالنظر إلى الشكل التالي الذي يوضح تأثر عملية اتحاد القرارات بمنظومة كبيرة من النظم والعلوم المختلفة.

(٣٢) هايل عبد المولي طشطوش، مقدمة في العلاقات الدولية، جامعة اليرموك، عمان، ط١، ٢٠١٠م، ص ١٥ - ١٦

(٣٣)هيربرت سيمون السلوك الإداري دراسة العمليات اتحاد القرارات في المنظمات الإدارية، ترجمة: عبد الرحمن بن هيجان، عبد الله بن أهنية معهد الإدارة العامة، الرياض، ٤، ٢٠٠٣، ص ٢١

الشكل رقم (١)الاتجاه الحديث في عملية اتخاذ القرار

المصدر: هاشم أحمد عطية، إطار مقترح لتطوير معلومات المحاسبة الإدارية وزيادة فاعلية دور المحاسب الإداري في اتخاذ القرارات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٣٧.

تبدأ عملية اتخاذ القرار عندما تظهر مشكلة معينة، أو عند استحداث نظام جديد أو إدخال تقنيات معقدة، حيث يسعى صانعو القرار إلى التفكير في جميع الجوانب المرتبطة بالقرار وتأثيره على أهداف السياسة الخارجية للدولة [٣٤]. ولا يشترط وجود مشكلة لاتخاذ القرار، فقد يكون هناك عائق يحول دون تحقيق أهداف صانعي القرار، مما يستدعي اتخاذ قرار لتجاوزه. تمر عملية اتخاذ القرار السياسي بعدة مراحل، تختلف حسب الباحثين، إذ لم يتفق معظمهم على خطوات موحدة لهذه العملية [٣٥]. لذلك، قد يتم تجاهل بعض المراحل في عملية اتخاذ القرار، إلا أن هناك خطوات أساسية لا يمكن الاستغناء عنها كونها جزءاً مهماً من العملية. وتشمل أهم المراحل التي يمر بها صانعو القرار في شكلها الموسع ما يلي:

١.المشكلة تحديد (Defining the Problem) :

إدراك صانع القرار للمشكلة والمام بكل جوانبها، وهل هذه المشكلة تشكل عائق أساسي في تحقيق أهدافه أم لا [٣٦]، وتحديد المشكلة هي أولى خطوة من خطوات صنع القرار وأخطرها، لأن عدم التحديد الدقيق للمشكلة قد يؤدي إلى ضياع الوقت والجهد في مشكلات فرعية، في ظل القرارات التي تحتاج إلى علاج حرج، لذلك فان التحديد الدقيق للموقف يكون أساس فاعلية القرار [٣٧]. ولعملية الإدراك جانب كبير من تحديد المشكلة بدقة كونها تتعلق بادراك صانع القرار يجمع المعلومات والبيانات من مصادر موثوقة ومؤكدة، تساعده على التحديد الصحيح الخلفيات القرار ومدى تعلقه بالمتغيرات المرتبطة به.

٢.تعريف الموقف :

يقصد بتعريف الموقف هو دراسة المشكلة وتحليل جوانبها من جميع الأبعاد وتحديد مدى تأثيرها على مصالح الدولة، وذلك بتفسير نتائج المعلومات والبيانات التي جمعت، ويتوقف تعريف الموقف على شخصية صانع القرار لما له من دورا بارزا في اختيار البديل المناسب، كون تفسير المعلومات تكون من خلال تصور صانع القرار الذاتي للموقف وإدراكه له، كما أن الخبرة السابقة والافراد المحيطة بصانع القرار لهم تأثير في الحكم على الموقف وتحديد تأثيره . [٣٨]

---

(٣٤)إسماعيل صبري مقلد، تقرير التخاذ القرارات في السياسة الخارجية، مجلة السياسة الدولية ع (١٤)، ص١٤٤.

(٣٥) سوسن أسماعيل استراتيجية الردع في ظل العقيدة العسكرية الأمريكية الجديدة وأثرها في استقرار النظام الدولي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد ٢٠٠٦، ص١١١ ، عدنان كرجي ضباب عمليات الاتصال وأثرها في اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ١٩٩٠، من ٥٨ جدد، ص ٩٢.

(٣٦)محمد السيد سليم، تحليل السياسة الخارجية، ص ٣٤٧

(٣٧)حمدي مصطفى المعار، وظائف الإدارة، ص ١٦١

(٣٨)هاني الحديثي، في عملية صنع القرار السياسي الخارجي، دار الرشيد للنشر، بغداد، در ت، ص ٦٤.

٣.تحديد البدائل واتخاذ القرار :

تبدأ مرحلة اختيار البديل المناسب بالنظر في البدائل المطروحة لصانع القرار، لان هناك بدائل غير مطروحة له، وهذا يرجع إلى أمور عديدة تؤثر في عملية البحث وجمع البيانات والمعلومات في جميع البدائل، مثل غموض الموقف، أو عدم توافر المعلومات الكافية، أو صعوبة الحصول على المعلومات، أو الإخفاق في كيفية الاحتفاظ بالمعلومات وتفريغها بصورة مناسبة لاستخدامها، وكذلك معتقدات وأفكار وخصائص شخصية جامع البيانات التي تجعله يركز في عدد محصور من البدائل، أو ضيق الوقت وعنصر المفاجئة ..... [٣٩]. وبعد تحديد بديلين أو أكثر من البدائل تتم عملية المقارنة وتوضيح النتائج المترتبة على كل منها، ومن ثم عملية اختيار أفضل بديل يرى متخذ القرار مناسب لحل المشكلة. [٤٠]

٤. تنفيذ القرار:

تعد هذه المرحلة من أخطر المراحل وتشعبها، وتختلف عن باقي المراحل، كون متخذي القرار غير منفذ القرار، فمن الممكن أن يتم تنفيذ القرار عن طريق وسائل عديدة منها الدبلوماسية، والأدوات الاقتصادية أو استخدام القوة العسكرية، أو الأدوات الدعائية .... [٤]. ويتوقف نجاح تنفيذ القرار على عدة عوامل أهمها وجود أجهزة تنفيذية ذات كفاية عالية ومتفاهمة مراحل تنفيذ القرار وأبعاده [٤٢]، ووجود قدر كاف من المرونة، يمكن بواسطته مجابهة المتغيرات التي قد تنجم بعد تنفيذ القرار. [٤٣]

(٣٩)إسماعيل صري مقلد العلاقات السياسية الدولية، ص ٢٥٤
(٤٠)هاني الحديثي، في عملية صنع القرار السياسي الخارجي، ص ١٠٦
(٤١)إسماعيل صبري مقلد العلاقات السياسية الدولية النظرية والواقع المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ١٩٩١، ص ٣٦٢
(٤٢)هاني الحديثي، في عملية صنع القرار السياسي الخارجي، ص ١١٧
(٤٣)محمد السيد سليم، في تحليل السياسة الخارجية، ص ٣٥٠

٥. تقييم عملية اتخاذ القرار:

متابعة وتقييم اتخاذ القرار في السياسة الخارجية، ورصد ردود الأفعال والنتائج المعرفة رد الفعل إيجابي أو سلبي، وتقاس ردود الأفعال عن طريق رود الأفعال اللاحقة للفعل الأول، بحيث يكون إيجابيا عندما يكون تكرار للفعل الأصلي، ويكون سلبيا عندما يكون مختلفا على الأقل بشكل ما عن الفعل الأصلي، وهذا يرجع إلى درجة نجاح الفعل الأصلي في تحقيق أهداف الدولة [٤٤]، وتمكنا هذه المرحلة من معرفة مدى ملائمة البديل الذي اختيار مع طبيعة القرارات والمشكلات المتعلقة به، وهل نجح القرار في حل المشكلة أما لا.

خاتمة:

يعد اتخاذ القرار في السياسة الخارجية عملية معقدة ودقيقة تتطلب القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات وتفريغها بطريقة مناسبة للاستفادة منها. تلعب العوامل الشخصية، مثل معتقدات متخذ القرار وخصائصه، دوراً مهماً في التركيز على بدائل معينة واستبعاد أخرى، خاصة عند مواجهة ضيق الوقت أو عنصر المفاجأة. وبعد تحديد البدائل، تتم المقارنة بينها بناءً على النتائج المحتملة لكل منها، ومن ثم اختيار البديل الأنسب لحل المشكلة.

في مرحلة تنفيذ القرار، يتباين دور متخذ القرار عن دور المنفذ. تنفيذ القرار يمكن أن يتم عبر وسائل دبلوماسية، اقتصادية، أو حتى باستخدام القوة العسكرية، وتعتمد فعالية التنفيذ على وجود أجهزة تنفيذية كفؤة ومرنة قادرة على التكيف مع المتغيرات التي قد تطرأ بعد اتخاذ القرار.

أما عملية التقييم فهي المرحلة الأخيرة والحاسمة، حيث يتم فيها متابعة ردود الأفعال وقياس مدى نجاح القرار في تحقيق أهداف الدولة. هذه المرحلة تسمح بتحديد مدى ملاءمة القرار المختار لحل المشكلة وتقييم ما إذا كان القرار قد أفضى إلى النتائج المرجوة أم لا.

---

(٤٤)بطرس غالى بطرس، خير عيسى المدخل في علم السياسة، مكتبة الأخلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤، ص ٣٥٧.

المبحث الثالث

علاقة المعلومات الإحصائية والقرار السياسي الخارجي

المطلب الأول : تأثير المعلومات الإحصائية على عملية اتخاذ القرارات:

وان علاقة المعلومات الإحصائية باتخاذ القرار تساعد على التنبؤ بالأزمات التي يمكن حدوثها، وتحذر الجهات " المختصة بها، وتساعد متخذي القرار على اختيار بديل مناسب مع الظروف الحالية والمستقبلية، وللأساليب الكمية (الرياضية والإحصائية) دورا أساسيا في عملية التسو، لأن أدواتها تعمل على القياس والمراقبة والرصد، فمن الممكن تجنب الآثار السلبية أو أخذ الاحتياطات اللازمة للتخفيف من آثار المخاطر واردات الحدوث. وتستخدم الطرق الإحصائية في تحليل ودراسة قاعدة البيانات التاريخية المتاحة والاستفادة منها في التنبؤ باحتمالات حدوث أزمات متشابهة في المستقبل، مما يساعد على ترشيد القرارات عبر تحديد الأهداف والفروض ودرجة المخاطرة بأسلوب موضوعي، فلم يعد اتخاذ قرار مبني على الخبرة والحكم الشخصي كافي لاختيار قرار رشيد، بل أن يكون لدى صانعو القرار أسس وأساليب علمية سليمة لبناء قرار فعال وقادر على حل ملائم ويتقبله جميع أطراف المشكلة أو الجهات التي سيؤثر فيها القرار. (٤٥)

تقوم الأساليب الإحصائية على أ. أساس بناء هيكل رياضي يستخدم رموزا التصوير العلاقات بينا المتغيرات وكل رمز يمثل متغيرا يمكن تعريفة ضمن معادلة تمكن من سعة ودقة اتخاذ القرار حتى لو كان عدد المتغيرات المستخدمة وعدد البدائل المتاحة خيالياً، فهي تعطي حل من خلال المعادلة التي تتم للوصول إلى حلول دقيقة (٤٦)

للنموذج الإحصائية أهمية في القرارات السياسية الخارجية لدى متخذي القرار والتي تساعده على اتحاد قرار واقعى مبني على أسس علمية ومنهجية سليمة، لكنه يبقى مقتصراً على إمكانية جمع المعلومات والإحاطة بجميع العوامل والظروف الموضوعية المحيطة بالقرار، وحساب أثر ومقدار أهمية المتغيرات المتحركة باستمرار في عملية صنع القرار، كالمتغيرات النفسية الصانع القرار والمتغيرات المعنوية بشكل عام، والمتغيرات التي قد تحدث بشكل مفاجئ.

ولا يمكن لهذا النموذج الاحصائي أن يفسر كل هذه العمليات بمفرده بل يحتاج إلى تشابك وتداخل مع نماذج أخرى ليجعل كل واحد منها مكملا للآخر لتتم عملية صنع القرار السياسي الخارجي بشكل سليم، فكل واحد من هذه النماذج يفسر جزء من الاعتبارات التي يضعها صنع القرار.ويمكن توضيح علاقة المعلومات الإحصائية باتخاذ القرارات السياسية الخارجية من خلال الشكل التالي الذي يبين المراحل التي تدعم القرارات.

الشكل رقم (٢)

مرحلة صنع القرار وصياغة السياسات الخارجية

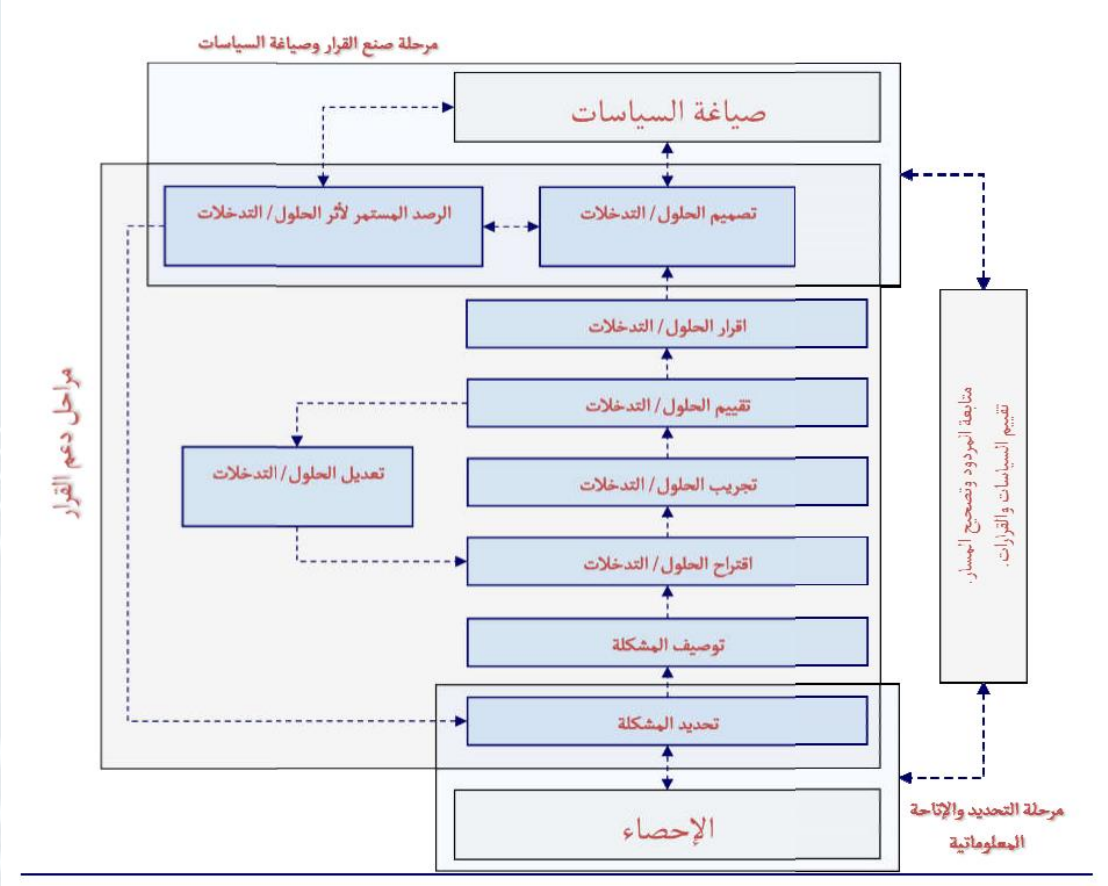

صندوق بريد ١٧٤٧، صنعاء، اليمن تاريخ الزياره ٢٠٢٤م

http://www.csoyemen.org/forum3/docs/egypt2.ppT

من خلال الشكل أعلاه نجد أنه من الضروري الرصد المستمر لإيجاد حلول تساعد على حل المشكلة أو صياغة سياسة جديدة لمتخذي القرار بواسطة إدخال عناصر جديدة تكون فاعلة في بيئة القرار التي من المنتظر اختياره، وعند العمل على إيجاد حلول يتم تقييمها لبيان مدى فاعليتها من عدمها، تتم مرحلة تجريب المدخلات لحل المشكلة وإذا صحة الحلول تكمل العملية وإذا لم تصح يتم إدخال حلول جديدة ونقوم بإعادة العملية مرة أخرى إلى أن يتم الوصول إلى توصيف المشكلة وتحديدها. ولا تنتهي العملية عند تحديد المشكلة قط، بل يمكن مراجعة الحلول مرة أخرى لبيان مدى توافقها مع المشكلة أما لا يكون هناك توافق واستكمال العملية والعمل

على توصيفها بالأساليب والنمذجة الإحصائية بإعطائها رموز تساعد على الحل وبالوصول إلى مرحلة الإتاحة المعلوماتية السليمة تتم متابعة المردود وتصحيح المسار وتقييم السياسات والقرارات التي اتخذت.

المطلب الثاني : دور البيانات الإحصائية في مراحل عملية صنع القرار السياسي الخارجي:

تعد المعلومة هي الا القوة الحقيقية لأي دولة،وهي وسيلة لتعميق وعي وإدراك الأفراد والجماعات وزيادة نظام أساسي من تفاعلهم مع غيرهم من المجتمعات الداخلية والخارجية المحيطة بهم. والمعلومات جزء اي دولة [٤٥]، كون المعلومات هي المعطيات الناتجة عن معالجة البيانات أيا كانت، ويكون لها سياق محدد ومستوى عال من الموثوقية، من الحقائق المختارة التي يمكن استخلاص نتائج منها[٥١]، والمعلومات تحتوي على البيانات المصوغة بطريقة هادفة لتكون أساسا لاتخاذ القرارات [٥٢]

---

(٤٥)محمد نور، غازي إبراهيم، نظم المعلومات المحوسبة، دار المناهج للنشر، عمان، ١، ١٩٩٨، ص ٩٩

(٤٦)عادل حسن، الإدارة، مطبعة الوادي، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية ١٩٧٩، ص ٢٩٢

(٤٨) Tom Stonier, Information and the Internal Structure of the Universe, Spring, 1997,P92

(٤٩)انس العزاوي نظم المعلومات ودورها في صنع القرار السياسي الخارجي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص٨.

(50)حسن مظفر الرزوء الفضاء المعلوماتي مركز دراسات الوحدة العربية،ط١ وبروت ، ٢٠٠٧،ص ٦٨

(٥١)حسن عماد و محمود سليمان، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ط١، ٢٠٠٠، ص ١٧.

(٥٢) يسرى صادق نظم المعلومات للمواقع الأثرية العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٥، ص ٥٧.

المرحلة الأولى عملية تجميع المعلومات هي في الحصول على أدلة، وتتكون من مجموعة من الخطوات؛ جمع البيانات وتبويبها وتصنيفها وتحليلها بتفكيك ودراسة وتركيب أجزائها وربطها بغيرها من البيانات، ثم تخزينها أو عرضها على صانع القرار لتتبعها خطوات أخرى لاحقة [٥٣]. والمعلومات قد تكون رسمية كالقوانين والتشريعات والبيانات والإعلانات الرسمية الصادرة من الجهات المخولة، أو تكون غير رسمية مثل التصورات والتجارب والخبرات والمشاعر التي تتحدد قيمتها تبعا للجهة المستفيدة منها [٥٤]. وقد تكون المعلومات نتائج مبنية على توقعات مدروسة، أو شواهد الأطراف المشكلة تلخص وتحصر الكثير من البيانات.

وفي ظل اتساع حجم الوحدات السياسية وغيرها، وتعقد حركة التطور العلمي والتقني على نظم المعلومات، أدى ذلك إلى وجود أشكال جديدة ومتطورة للمعلومات والبيانات الإحصائية، كإتاحة نظم لم تكون موجودة من قبل المساعدة متخذي القرار على بناء القرات المصيرية، والواجب التنفيذ في الوقت المطلوب ولمعرفة أهمية اتخاذ قرار رصين في وقت المناسب، كنظم دعم ومساندة القرارات والنظم الخبيرة التي تأخذ على عاتقها معالجة المعلومات والتي تتسم بأبعاد استراتيجية خاصة باتخاذ القرار. و نظم دعم القرارات هي شكل من أشكال نظم المعلومات التي تعتمد على الأساليب التقنية لتقديم تقارير للإدارة العليا المسؤولة عن صنع القرار، وتندمج فيها نظم فرعية الغرض منها تقديم بدائل لصانع القرار تساعده في اختيار أفضل بديل ممكن [٥٥]. أما نظم المعلومات المبنية على الخبرة فهي نظم ذات قدرة عاليةعلى محاكاة أسلوب وقابليات الإنسان الخبير والمتخصص في تقديم الاستشارة، والنظم المبتكرة والجديدة التي تستخدم فيها الذكاء الاصطناعي الذي قد يوفر الوقت والجهد في رصد وتجميع ودمج بعض المعلومات [٥٦].

---

(٤٩)انس العزاوي نظم المعلومات ودورها في صنع القرار السياسي الخارجي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعةبغداد، ١٩٩٩، ص٨.

(٥٠)حسن مظفر الرزوء الفضاء المعلوماتي مركز دراسات الوحدة العربية،ط١ وبروت ، ٢٠٠٧،ص ٦٨

(٥١)حسن عماد و محمود سليمان، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ط١، ٢٠٠٠، ص ١٧.

(٥٢) يسرى صادق نظم المعلومات للمواقع الأثرية العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٥، ص ٥٧.

(٥٣)كليب سعد كليب، اقتصاد المعرفة والأمن الاقتصادي العربية، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد ٢٩٣، بيروت ٢٠٠٣، ص ٢٨

(٥٤)عبد الرحمن الدباغ، عماد الصباغ، مبادئ نظم المعلومات الإدارية الحاسوبية، دار زهران للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ١٩٩٦، ص ٦.

(٥٥) James c. Wetheerbe, System Analysis and Design: Traditional Structured and Advanced concepts and Techniques, 2nd Edition, West Published Co., 1988, p. 381.

(٥٦) ملال البياتي عبد الرزاق محمد المدخل لنظم المعلومات الإدارية، دار الكتب للطباعة والنشر الموصل، ط١، ١٩٩٢،ص ٢٩٩ ،حامد ربيع، نظم المعلومات وعملية صنع القرار القومي، مجلة معهد البحوث والدراسات العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بغداد،ع (١١)، ١٩٨٢، ص٣

من المعلومات تعمل على فقد بانت المعلومات مصدر رئيسي للنجاح الإستراتيجي، فالمعرفة المتأتية . إنتاج قواعد منطقية تصلح للتوظيف الأفكار وتوليد سلوك ذكي يتسم بالخبيرة والحنكة في معالجة الموقف [٥٧]. لذلك أصبحت المعلومات الإحصائية تكتسب أهميتها كبيره من واقع الدور الذي تمثله في تزويد الإنسان بما يحتاج إليه من معارف يستمد منها تقديراته وتصوراته لما يطلب منه القيام به، في ظل وجود بيئة تتمتع بالمنافسة الحادة، وتؤثر على التخطيط الإداري أو التكتيكي والإستراتيجي وسياسة صنع القرار السياسي الخارجي [٥٨]

تكتسب عملية إدراك المشكلة أهمية كبيرة، وتتوقف على سلامة القرار الذي سيتخذ لحل المشكلة المطروحة غير البحث عن المعلومات لمعرفة أبعاد المحددات أو الفرص التي خلقها الموقف الجديد ذات الصلة بالمشكلة من أجل تسهيل مهمة صانع القرار في تحديد هدف سياسته [٦٤] أخذ وإدراك المشكلة في ظل وجود المعلومات الإحصائية بعد نقطة مهمة وعاملاً حاسما في نجاح أو فشل القرار وعادة ما يعتمد صناع القرار في تقييمهم للموقف على الخبرات والمعلومات المتراكمة لديهم، مع المتغيرات النفسية الخاصة بهم ودوافعهم في إدراك المشكلة، ومن خلال التصور والادراك يبدء صانع القرار في تفهم الموقف ووضوح جوانبه .

---

(٥٧)سعد غالب الياسين، المعلوماتية وإدارة المعرفة، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد ٢٦٠، ٢٠٠٠، ص١٢١-١٢٠

(٥٨)سميه عباس، أثر المعلومات في حسم الصراع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد العراق، ١٩٩٥، ص ٤١.

(٦٠)ميلاد مفتاح الحرائي، قضايا التخطيط واتخاذ القرار وتنفيذ القرار في السياسة الخارجية الليبية، المجلة العربية للعلوم السياسية، الجمعية العربية العدد
للعلوم السياسية ومركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ع (٢٨) ٢٠١٠، ص ١٧

(٦١)مازن الرمضاني، السياسة الدولية تبحث في منهاج اتحاد القرار السياسي الخارجي، محلة العلوم القانونية والسياسية، كلية القانون والسياسة،ع (١)، ١٩٧٦، ص ١٥٩،على حسن نيسان، صنع القرار السياسي الخارجي في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد العراق ١٩٩٧، ص ١٦.

(٦٢)إبراهيم سعد الدين وآخرون، كيف يصنع القرار في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية ط١، بيروت، ١٩٨٥، ص ١٠٣.

(٦٣) خميس ناصر، نوع عملية صنع القرار التنظيمي ودور المعلومات فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق، ١٩٩٣، ص ٧٥

ويقول بعض الباحثين أن القرار السياسي لا يتشكل على النحو الذي عليه الموقف الفعلي فقط، بل يتحدد بدرجه أكبر وفقا لإدراك صانع القرار لذلك الموقف والمتغيرات المؤثرة به من خلال المعلومات التي قام بجمعها والاطلاع عليها، ولذلك فإن أهمية المعلومات الإحصائية تكمن في تأثيرها على كيفية إدراك صانع القرار الحقيقة الموقف وتخفف من وطأة ومساحة النسق العقيدي لصانع القرار في القرار المتخذ . فعقائد صانع القرار لها تأثير كبير في تفسيره للمعلومات كلما كانت هناك ثقة عالية فيها وتكون لها قدرة أكبر على التحكم بالقرار خاصة عندما تكون هناك كمية قليلة من المعلومات تتناقض معها. ولكن إذا كانت المعلومات دقيقة وكافية فسيكون صانع القرار أقرب إلى تعديل عقائده بموجب المعلومات الجديدة أو تأكيد معتقداته إذا كانت المعلومات تؤكدها [٦٤].

ثالثاً: البحث عن البدائل السلوكية واختيار إحدها:

عملية البحث عن البدائل لها القدرة على معالجة المشكلة المترتبة بشكل يحقق الحد المرضي من الأهداف المطلوبة للجهة التي أصدرت القرار بأقل خسارة ممكنة. وكلما كان عدد البدائل أكثر اتساعا وتنوعا كلما كانت حرية صانع القرار أوسع في اختيار البديل المناسب، والمعلومات الإحصائية المتداخلة التي توضح سمات المشكلة توفر معلومات وحقائق عن المشكلة لصناع القرار، وتبرز مجموعة من البدائل السلوكية المنظورة التي قد تكون محدودة أو واسعة ومتنوعة تبعا لقيم واتجاهات مقترحي القرار ونوعية خبرتهم، أو بسبب نوع ومدى كفاية المعلومات المتاحة لهم .

وتتكون المعلومات الإحصائية من نوعين من المعلومات المدركة المعلومات الإحصائية الأولية التي تتوافق مع دوافع صانع القرار (وبالتوافق مع النسق العقيدي له) إلى اختيار بديل معين، والمعلومات المفسرة والمأخوذة عن الادراك والاسترشاد وهي التي تحدد الصانع القرار مدى ملائمة البديل مع موقف القرار،وبعد أخذ المعلومات المستوفية يحدد صانع القرار التعديلات عليها لتعزيزها، ولضمان اختيار البديل المناسب [٦٥]

(٦٤)بسيوني إبراهيم، دور وسائل الاتصال في صنع القرار في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط١،بيروت، ١٩٩٤، ص٩٠، كمال المنوفي، نظريات النظم السياسية، وكالة المطبوعات ،ط١، الكويت ١٩٨٥، ص١٣٨.

(٦٥)احمد الكفارنة العوامل المؤثرة في عملية التحاد القرار في السياسة الخارجية، مجلة دراسات دولية، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد،ع(٤٢)،٢٠٠٩،ص١٩

رابعاً: تنفيذ القرار والمراحل اللاحقة له:

بعد اتخاذ القرار السياسي الخارجي بناءا على اختيار بديل معين كرد فعل على الموقف، فإن القرار يتحول من الجانب النظري إلى الجانب العملي التطبيقي عبر مراحل مختلفة من الوسائل المتكاملة مع بعضها البعض، وتسمى هذه الوسائل بوسائل تنفيذ القرار والتي من أهمها الدبلوماسية، القوة الاقتصادية الإعلام والدعاية، القوة العسكرية عبر استخدام السلاح أو التلويح به أي الردع التكنولوجيا... الخ، تستخدم الدول واحدة من هذه الوسائل أو أكثر بنفس الوقت تبعا لتقييم صناع القرار للمعطيات الداخلية والخارجية المحيطة بالقرار المتخذ [٦٦]

فإن المعلومات الإحصائية الخاصة بقرار معين لا ينتهي دورها عند مرحلة اتخاذ القرار (Decision Taking) والبدء بتنفيذه على أساس أن عملية اختيار البدائل التي تمثل صلب عملية صنع القرار قد تمت وانتهت بل أن المعلومات الإحصائية لا تكتمل إلا يتحقق وإنجاز الأهداف التي تعالجها، والمتابعات والتقييمات التي تلي مرحلة اتخاذ القرار ودور المعلومات الإحصائية فيها لا تقل أهمية عن مرحلة ما قبل اتخاذ القرار، وبعض الدول التي لديها هيكل مؤسسي وإداري قوى تقوم بأجراء عدة دراسات وتتحقق من جميع المعلومات الواردة لها، ويأخذ صحة القرار من عدمه في استخلص الدروس من عمليات صنع القرار اللاحقة. [٦٧]

---

(٦٦)إياد عبد الكريم، السياسة الخارجية الأمريكية تجاه غرب إفريقيا بعد الحرب الباردة، أطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد العراق ٢٠٠٦، ص ١٣

(٦٧)صبار محمد، الكونغرس وعملية صنع القرار الداخلي الأمريكي، أطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٦، ص ١٧٥

لخاتمة والاستنتاجات:

يتضح أن المعلومات الإحصائية تلعب دورًا حيويًا في دعم عملية اتخاذ القرار السياسي الخارجي. من خلال تقديم بيانات دقيقة وشاملة، تُمكّن المعلومات الإحصائية صانعي القرار من التنبؤ بالأزمات المحتملة، وتحديد الخيارات الاستراتيجية الأنسب وفقًا للظروف الحالية والمستقبلية. كما تساهم هذه المعلومات في تعزيز الفهم العميق للمواقف السياسية المعقدة، مما يسمح باتخاذ قرارات مستنيرة وفعّالة. ورغم أهميتها الكبيرة، فإن الاعتماد على المعلومات الإحصائية وحدها لا يكفي، بل يتطلب دمجها مع أدوات تحليلية أخرى لضمان عملية صنع قرار سياسي متكاملة ومدروسة.بعد تحليل دور المعلومات الإحصائية في دعم عملية اتخاذ القرار السياسي الخارجي، توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

١. تساعد المعلومات الإحصائية في التنبؤ بالأزمات المحتملة وتحذير الجهات المختصة منها، مما يمكّن متخذي القرار من اختيار البديل الأنسب بناءً على الظروف الحالية والمستقبلية.

٢. لا يمكن للنموذج الإحصائي وحده أن يفسر جميع مراحل صنع القرار السياسي الخارجي؛ إذ يتطلب دمجه مع نماذج أخرى لتكمل بعضها بعضًا، مما يضمن عملية صنع قرار سياسي خارجي متكاملة، حيث يفسر كل نموذج جزءًا من الاعتبارات المهمة لصانع القرار.

٣. يمكن قياس تأثير المعلومات الإحصائية في عملية صنع القرار السياسي الخارجي من خلال تقييم دورها في مختلف المراحل الأساسية لهذه العملية.

٤. المعلومات الإحصائية المتداخلة التي تصف المشكلة توفر لصناع القرار بيانات دقيقة حول طبيعة المشكلة، وتقدم مجموعة من البدائل السلوكية التي قد تكون محدودة أو متنوعة، حسب قيم وخبرات مقترحي القرار وتوفر المعلومات.

٥. لا تتحقق فعالية المعلومات الإحصائية إلا عند تحقيق الأهداف المرتبطة بها، بما في ذلك المتابعة والتقييم بعد اتخاذ القرار.

المصادروالمراجعات

اولا: المصادروالمراجع العربية :

١. ألن باركر، سامي تيسير سلمان. اتخاذ القرار، بيت الأفكار الدولية، ١٩٩٨.

٢. إسماعيل صبري مقلد. العلاقات السياسية الدولية: النظرية والواقع، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ١٩٩١.

٣. إسماعيل صبري مقلد. الاستراتيجية والسياسية الدولية: المفاهيم والحقائق الأساسية، مؤسسة الأبحاث العربية ش. م. م، بيروت، ص٢، ١٩٨٥.

٤. إسماعيل صبري مقلد. نظريات السياسة الدولية: دراسة تحليلية مقارنة، جامعة الكويت، الكويت، ١٩٨٥.

٥. إسماعيل صبري مقلد. تقرير اتخاذ القرارات في السياسة الخارجية، مجلة السياسة الدولية، ع (١٤)،.

٦. أحمد الصباغ. مبادئ الإدارة، الجزء الثاني، دار عكاظ للطباعة والنشر، جدة، د. ت.

٧. أحمد الكفارنة. العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار في السياسة الخارجية، مجلة دراسات دولية، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، ع (٤٢)، ٢٠٠٩.

٨. أحسن نعيم. السياسة الخارجية الأمريكية تجاه غرب إفريقيا بعد الحرب الباردة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٦.

٩. بطرس غالي بطرس خير عيسى. المدخل في علم السياسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤.

١٠. بسيوني إبراهيم. دور وسائل الاتصال في صنع القرار في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص١، ١٩٩٤.

١١. فارس محمود. الإدارة المالية واتخاذ القرارات، مكتبة آفاق، غزة، ص٤، ٢٠٠٠.

١٢. حسن عماد، ومحمود سليمان. تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، ص١، ٢٠٠٠.

١٣. حسن مظفر الرزو. الفضاء المعلوماتي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص١، ٢٠٠٧.

١٤. حسين علي رشاد الساعد. نظرية القرارات الإدارية: مدخل نظري وكمي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠١.

١٥. خميس ناصر. نوع عملية صنع القرار التنظيمي ودور المعلومات فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق، ١٩٩٣.

١٦. شفيق العتوم، وفتحي العاروري. الأساليب الإحصائية، ج١، ص٢، ٢٠٠٢.

١٧. سعيد يس عامر، علي محمد عبد الوهاب. الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة، مركز وايد سيرفيس للاستشارات والتطوير الإداري، القاهرة، ١٩٨٢.

١٨. صبار محمد. الكونغرس وعملية صنع القرار الداخلي الأمريكي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٦.

١٩. صالح عباس الطائي. المدخل إلى السياسة الخارجية: دراسة في السلوك السياسي الخارجي، مطبعة الكتاب، بغداد، ص١، ٤٠١٤.

٢٠. عادل حسن. الإدارة، مطبعة الوادي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٧٩.

٢١. عبد القادر محمد عبد القادر عطية. الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق، ص٢، ٢٠٠٠.

٢٢. عبد الرحمن عليان أحمد الخطيب. نظم المحاسبة عن التكاليف: الاستخدامات والتطبيقات (اتخاذ القرارات والرقابة)، الجزء الثاني، مكتبة قصر الزعفران،

٢٣. عبد الهادي الجوهري، إبراهيم أبو الغار. إدارة المؤسسات الاجتماعية: مدخل سوسيولوجي، دار المعرفة الجديدة، الإسكندرية، ١٩٩٨.

٢٤. أنس العزاوي. نظم المعلومات ودورها في صنع القرار السياسي الخارجي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ١٩٩٩.

٢٥. إياد عبد الكريم. السياسة الخارجية الأمريكية تجاه غرب إفريقيا بعد الحرب الباردة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٦.

٢٦. فكرت نامق عبد الفتاح. سياسة العراق الخارجية في المنطقة العربية (١٩٥٣م - ١٩٥٨م)، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨١.

٢٧. كمال المنوفي. نظريات النظم السياسية، وكالة المطبوعات، الكويت، ١، ١٩٨٥.

٢٨. كاظم هاشم نعمة. في السياسة المقارنة: المداخل النظرية، تاله للطباعة والنشر، طرابلس، ١٩٩٨.

٢٩. هاني الحديثي. في عملية صنع القرار السياسي الخارجي، دار الرشيد للنشر، بغداد.

٣٠. هيربرت سيمون. السلوك الإداري: دراسة العمليات اتخاذ القرارات في المنظمات الإدارية، ترجمة: عبد الرحمن بن هيجان، عبد الله بن أهنية، معهد الإدارة العامة، الرياض، ص٤، ٢٠٠٣.

٣١. يوسف حسين. مقدمة في بحوث العمليات، مكتبة الجامعة الإسلامية، غزة، ص٤، ٢٠٠٢.

٣٢. هاشم أحمد عطية. إطار مقترح لتطوير معلومات المحاسبة الإدارية وزيادة فاعلية دور المحاسب الإداري في اتخاذ القرارات، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر، ١٩٩٩.

٣٣. محمد عبد العال النعيمي، مؤيد الفضل. الإحصاء المتقدم في دعم القرار بالتركيز على منظمات الأعمال الإنتاجية، ، ٢٠٠٧.

٣٤. محمد جاسم الياسري، مروان عبد المجيد إبراهيم. الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، ، ٢٠٠١.

٣٥. محمد نور غازي إبراهيم. نظم المعلومات المحوسبة، دار المناهج للنشر، عمان، ط١، ١٩٩٨.

ثانيا : المصادروالمراجع الأجنبية:

1.F. A. Reynolds: An Introduction to International Relations (Longman Group Limited, London, 1971).

2.James C. Wetherbe, System Analysis and Design: Traditional Structured and Advanced Concepts and Techniques, 2nd Edition, West Publishing Co., 1988.

3.LESSARD Sabin et MONGA: «Statistique Concepts et Méthodes avec Exercices et Corrigés», 1993.

4.Marian Irwin, Elue Frank. U.S. Foreign Policy (New York, Chicago, San Francisco, Atlanta, 1995).

5.Tom Stonier, Information and the Internal Structure of the Universe, Spring, 1997.